

جريدة يومية سياسية

٣٥ اغورة



Tuesday 23 December 1986 No. 4560 Vol. 15

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILLY NEWSPAPER

الثلاثاء ٢٣ كانون الاول ١٩٨٦م الموافق ٢٢ ربيع الثاني ١٤٠٧هـ العدد ٤٥٦٠

ريغان يؤكد عدم اعتزامه العفو عن المتورطين في فضيحة الاسلحة

واشنطن — ا ف ب — صرح البيت الابيض امس بان الرئيس ريغان لا يعتزم العفو عن بو يندكستر ونورث اهم شخصيتين في فضيحة صفقة الاسلحة الامريكية لايران وتحويل الاموال الى المعارضين في نيكاراغوا.

وصرح لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض بان ريغان يعتقد أن الرجلين يمسكان بمفتاح العملية و يتعين عليهما التحدث عنها بصورة تضمن لهما حقوقهما الدستورية. وأضاف قائلا ولكنه لا يعتزم العفو عنهما.

ومما يذكر ان بو يندكستر المستشار السابق للرئيس لشئون الامن القومي ونورث احد مساعديه القدامى رفضا حتى الان الرد على أسئلة لجنة الكونغرس معتمدين في ذلك على التعديل الخامس للدستور الذي يسمح لكل امريكي بعدم الشهادة ضد نفسه.

شامير ينفي موافقة اسرائيل على عقد مؤتمر دولي يشكل انطلاقة للمنظمة

تل ابيب — نفى رئيس الوزراء الاسرائيلي في حديث صحفي نشر امس ان تكون اسرائيل قد وافقت على عقد مؤتمر دولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط.

وقال بان عقد مؤتمر من هذا النوع سيشكل نقطة انطلاق لمنظمة التحرير الفلسطينية وقال بان منظمة الامم المتحدة حاولت ذات مرة عقد مثل هذا المؤتمر حسب وجهة النظر السوفياتية — العربية ولكن اسرائيل والولايات المتحدة عارضتا ذلك .

وقال اسحق شامير بأن طريقة كامب ديفيد هي الوسيلة الوحيدة للمضي قدما في «عملية السلام» في الشرق الاوسط.

وقال شامير انه ليس هناك تنسيق بين الاردن واسرائيل وانه اذا ما ظهر هناك انطباع احيانا بوجود مثل هذا التنسيق فمرد ذلك الى الخطة التي اعدها في حينه وزير الخارجية الاميركي لتحسين الاحوال المعيشية لسكان الضفة والقطاع .

فيما يستمر العدوان ، المجلس الوزاري العربي يقرر:
تشكيل لجنة عربية دائمة
لوقف "حرب المخيمات" ورفع الحصار المضروب حولها

تونس — أ ف ب — اعلن فاروق القدومي (أبو اللطف) رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية وافق مساء أمس على تشكيل لجنة عربية دائمة من بين اعضائه لبذل المساعي بهدف وقف «حرب المخيمات» في لبنان.

ولدى خروجه من جلسة مغلقة عقدها المجلس الوزاري الذي استانف اعماله مساء أمس في جلسة طارئة خصصت لبحث حرب المخيمات أوضح القدومي للصحفيين ان هذه اللجنة ستكلف كذلك بالعمل على رفع الحصار المضروب على المخيمات الفلسطينية في بيروت وجنوبي لبنان وتقديم ضمانات لحماية هذه المخيمات.

وعلم من مصدر وثيق الصلة بالمؤتمر ان موافقة المجلس تعد اتفاقا مبدئيا على تشكيل هذه اللجنة.

ورفض قدومي الذي يراس الوفد الفلسطيني ان يوضح الشخصيات التي ستضمها اللجنة . واكتفى بان صرح بأن المجلس سيواصل أعماله ليلا قبيل الاعلان رسميا عن تشكيل هذه اللجنة . وقال قدومي ان هذا الاجتماع حقق نجاحا كبيرا لنا للمنظمة ولقد حصلنا على مساندة كبيرة منه خلال المداولات.

وذكر فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه بحث خلال الجلسة المغلقة الاعتداءات المأساوية الاجرامية على المخيمات والمستمرة منذ يوم ٣٠ أيلول بين المقاتلين الفلسطينيين وميليشيات حركة أمل التي أسفرت فعلا عن ٤٦٥ قتيلا والف و ١٦١٢ جريحا.

ولم يوضح قدومي ما اذا كان لبنان وسوريا يعارضان تشكيل مثل هذه اللجنة . وكانت سوريا التي عارضت هي ولبنان هذه المسالة خلال الاجتماع الاول لهذه الدورة الطارئة يوم ٨ كانون أول في تونس قد اقترحت من ناحيتها تشكيل لجنة محدودة تضم الجزائر فقط بوصفها رئيسة الدورة الوزارية الحالية وجامعة الدول العربية من خلال امينها العام الشاذلي القليبي.

وعلم من مصدر وثيق الصلة

البقية صفحة ٨

حديث الشعب

أسئلة ... مجرد أسئلة ؟!

هل نسمح لأنفسنا ، أن تحلم بتحرك عربي جدي وفاعل على الارض يضع حدا للمذبحة الجاري تنفيذها بأياد عربية ضد جماهيرنا المحاصرة في المخيمات بلبنان منذ أكثر من شهرين ؟

وهل نسمح لقلوبنا المكلومة جراء «ظلم ذوي القربى» ان تعض على الالام والجراح . وتعيش لحظة تفاؤل وردي بامكانية تشكيل قوة انقاذ عربية . تسكن خطواتها نخوة المعتصم ، وتنبض ايقاعات قلبها برباطة جاش صلاح الدين ، تلبي نداءات الثكالى وتستجيب لأنات الاطفال اليتم ؟

وهل نسمح لعقولنا ، ان تعتقد «دون ظنون تستحق الاثم» بصدق واخلاص النوايا والجهود العربية المبذولة لوقف حرب المخيمات ؟

أسئلة ، مؤلمة جدا ، والاجابة عليها تبدو أكثر ايلاما وأشد وجعا.

فالصورة المرئية بالعين المجردة لواقع الجهود ، والتحركات والاجتماعات ، لمنظري السياسة العربية ، والبيانات الخجولة جدا . الصادرة عن علماء «الكلاموجيا» . القابعين خلف مكاتبهم الوثيرة . لم تترك لنا اية هوامش للاعتقاد . بجدوى ، وفعالية اية جهود عربية ما دامت تلك الجهود ، تستلهم خطواتها من البرامج والمخططات المعدة في مطابخ البيت الابيض ، وما دامت جهود «عرب أمريكا» تنطلق أساسا من باب «رفع العتب» وعدم القدرة على «زعل» الاصدقاء :

من هنا ... فان مقررات مجلس وزراء الخارجية العرب التي صدرت يوم أمس . والتي تضمنت تشكيل لجنة عربية دائمة تاخذ على عاتقها وقف حرب المخيمات . ورفع الحصار المضروب حولها . لن تكتسب أية أهمية اذا لم تقترن بضغط عربي فاعل . يحمل النظام السوري على وقف دعمه للعصابات العميلة ، و يضمن وقفا دائما لاطلاق النار . وهذا لن يتأتى الامن خلال تشكيل لجان اشراف عربية ميدانية من الدول التي شكلت منها اللجنة العربية الدائمة.

منع توزيع «الفجر» بالضفة والقطاع مدة اسبوعين

القدس — أصدر ضابط الداخلية في الادارة المدنية الاسرائيلية مساء أمس أمرا بمنع توزيع الزميلة «الفجر» في الضفة الغربية وقطاع غزة لمدة اسبوعين ابتداء من اليوم الثلاثاء وحتى السادس من كانون ثاني القادم.

وكان ضابط الداخلية قد استدعى مساء أمس المحرر المسؤول لجريدة الفجر وأبلغه القرار .

وجاء في القرار الاسرائيلي ان الفجر خالفت تعليمات الرقابة العسكرية فيما يتعلق ببعض الصور والاخبار التي تم نشرها مؤخرا ومن ضمنها نشر مقابلة مع السيد ياسر عرفات .

"على همشمار" تنشر تفاصيل جديدة حول
طرق التعذيب القاسية في معسكر انصار "٢" بغزة

نشرت جريدة على همشمار الاسرائيلية مزيدا من المعلومات عن طرق التعذيب في «معسكر انصار ٢» واكد مراسل الصحيفة ، ان الشهادات التي ينشرها . هي كما رواها له احد الذين اطلق سراحهم من هناك . وان اسم وعنوان هذا الشاب موجود لدى مراسل الجريدة الذي احتفظ بها بناءا على طلب المعتقل الشاب .

وقال المراسل . لقد قص علي الشاب التفاصيل التالية :—

لقد خلعوا ملابسنا بالقوة . وتركونا بالملابس الداخلية فقط ، وفتحوا النوافذ طوال ١٠ — ١٥ دقيقة ، واخذ خمسة من الجنود بضرب زميلي في الغرفة في الوقت الذي كنت انتظر

البقية صفحة ٨

السماح لممثلي منظمة التحرير بزيارة استراليا اعتبارا من العام القادم

سدني — اعلنت مصادر سياسية استرالية مؤخرا بان السلطات الاسترالية ستسمح اعتبارا من بداية العام الجديد لممثلين من قبل منظمة التحرير الفلسطينية بزيارة استراليا وذلك لموازنة التطورات الاخيرة «المؤيدة لاسرائيل» في سياسة استراليا الخارجية .

واوضحت مصادر في وزارة الخارجية الاسترالية بان الدولة الاسترالية ستتبنى اعتبارا من اول العام القريب سياسة اكثر ليبرالية بخصوص تصاريح الدخول لاستراليا ولم تخف هذه المصادر بان المقصود من ذلك هو السماح لممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية بزيارة استراليا .

انفجار شحنة ناسفة قرب مبنى السفارة الاسرائيلية في سنغافورة

سنغافورة — ا ف ب — ذكر مصدر للبوليس ان انفجارا وقع مساء امس الاول بالقرب من المبنى الكائنة به سفارات اسرائيل وكندا في سنغافورة ولم يسفر الانفجار عن قتلى .

و يتولى البوليس التحقيق وكانت شحنة ناسفة قد انفجرت بالقرب من نفس المبنى في اذار الماضي مما اسفر عن خسائر مادية .

وذكر متحدث باسم البوليس ان الانفجار الذي وقع مساء امس الاول يرجع الى وجود شحنة ناسفة في ماسورة خلف المبنى .

وبعد الانفجار قام البوليس بمحاصرة الحي .

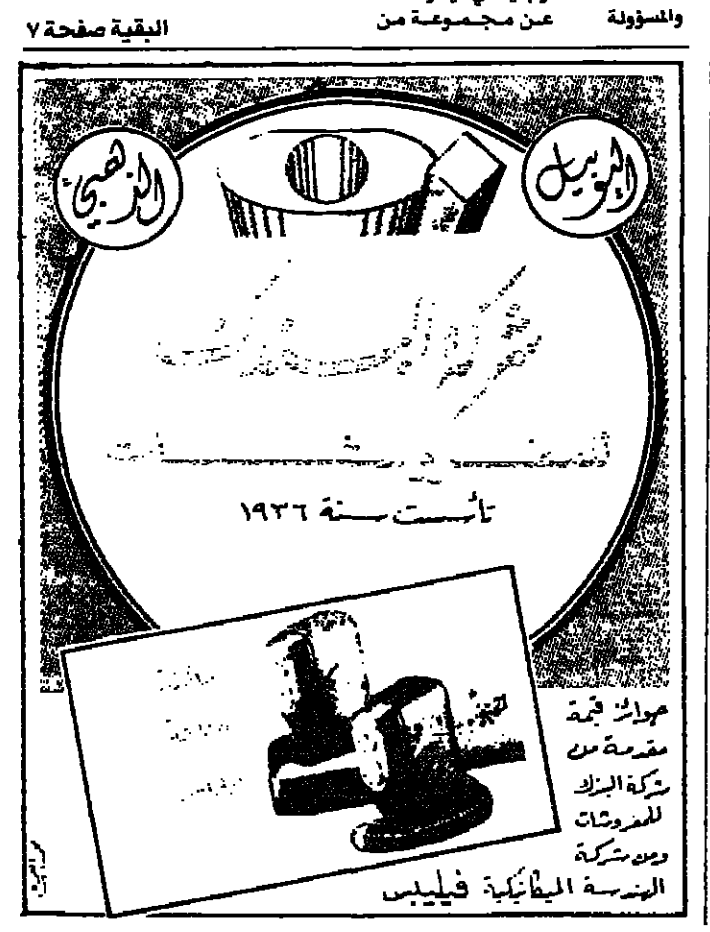
كاهانا يجدد تأييده للارهابيين اليهود ويدعو لطرد المواطنين العرب من البلاد

تل أبيب — أ ف ب — عقد الحاخام العنصري مئير كاهانا زعيم حركة كاخ اليهودية العنصرية مؤتمرا صحفيا في القدس وأعلن مجددا انه يؤيد تشكيل شبكة يهودية ارهابية جديدة تعمل ضد المواطنين العرب كما يؤكد ترحيل العرب من القدس والاراضي المحتلة وحتى من اسرائيل ووعد بتنفيذ ذلك حينما يتولى السلطة.

واكد الحاخام مائير كاهانا انه «اذا كانت الحكومة عاجزة عن حماية مواطنيها فلا ينبغي لها ان تندهش اذا ما اكتشفت ظهور شبكة جديدة للدفاع الذاتي وذلك في اشارة واضحة الى الشبكة الارهابية التي اكتشفت في الضفة الغربية في ايار ١٩٨٤ والمسؤولة عن مجموعة من الاعتداءات بالمتفجرات والقنابل اليدوية وبالاسلحة الاوتوماتيكية على المدنيين الفلسطينيين . وأضاف كاهانا اذا كان ظهور مثل هذه المنظمة هو الوسيلة الوحيدة لانقاذ حياة اليهود ... فانني اؤيدها».

وجدير بالذكر ان انتخاب كاهانا نائب في الكنيست الاسرائيلي خلال الانتخابات التشريعية في تموز ١٩٨٤ كان له وقع الصاعقة في اسرائيل بل لقد صرح مناحم سافيدور الرئيس السابق للكنيست في ذلك الحين بان

البقية صفحة ٧



ردا على الغارات العراقية
المدفعية الايرانية تقصف مدينة البصرة بصورة متواصلة

بغداد — ا ف ب — تتعرض مدينة البصرة الواقعة في جنوبي العراق منذ مساء أمس الاول الى قصف متقطع من جانب المدفعية الايرانية الثقيلة ... ذكر ذلك سكان المدينة لوكالة فرانس بريس.

واوضح هؤلاء السكان ان القصف الذي بدا في الساعة ٢٠ من مساء امس الاول استهدف عدة مناطق متفرقة من المدينة وانه لا يزال متواصلا حتى بعد ظهر امس ورجحوا ان يكون عدد الضحايا المدنيين مرتفعا.

وشن عدد كبير جدا من الطائرات العراقية فيما بين الساعة ٧٫٥٠ و ١٥٫١٥ من يوم امس عدة غارات جوية على اهداف عسكرية في ايران وخاصة

البقية صفحة ٨

بري يهدد بحشد المزيد من افراده لارتكاب مجازر جديدة

دمشق — قال نبيه بري زعيم عصابات حركة «امل» انه مستعد لحشد عشرات الالوف من المقاتلين لحسم المعركة مع الفلسطينيين .

وذكر في بيان بهذا الخصوص ان عصاباته استخدمت في قتالها ضد الفلسطينيين حتى الان اقل من ربع القوة التي تمتلكها عصاباته !؟

واضاف البيان انه في حالة استمرار رفض المسلمين في لبنان والفئات اليسارية فيه ومعارضين لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تحمل مسؤولياتهم فان «امل» ستقاتل الفلسطينيين في المخيمات لوحدها.

الحكومة الاسرائيلية تواصل مناقشة الخطة الاقتصادية الجديدة

تل ابيب — آ ف ب — تم عرض مشروع الاصلاح الاقتصادي والضريبي الذي اعده موشي نسيم وزير المالية الاسرائيلي من جديد أمام مجلس الوزراء الاسرائيلي امس بعد ان كان موضع مناقشات عاصفة على حد وصف الصحف استمرت عشر ساعات كاملة أمس الاول مما حدا بالمراقبين القول بان المشروع قد يحال لبحثه في اطار لجان خاصة.

وواصلت الحكومة الاسرائيلية مناقشة الخطة الاقتصادية الجديدة حتى ساعة متاخرة من الليلة الماضية.

شارير : يجب التنسيق مع الاردن حول موضوع فتح مكاتب عالية

تل ابيب — صرح وزير العدل والسياحة الاسرائيلي ابراهام شارير ردا على طلب مدير عام شركة الطيران الاردنية فتح مكاتب للشركة في الضفة الغربية بان من حيث المبدا لا ينظر الى هذا الطلب بصورة سلبية.

وقال انه ينبغي النظر في هذه المسالة على قدم المساواة مع الاردن.

ماكفارلين يزور المنطقة قريبا

الكويت — ذكرت صحيفة «الراي العام» الكويتية امس ان روبرت ماكفارلين المستشار السابق للرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي سيقوم بجولة في الشرق الاوسط بعد عطلة عيد الميلاد القادم .

وسيطلع ماكفارلين زعماء دول الشرق الاوسط على الموقف الاميركي من قضية بيع الاسلحة الاميركية لايران .

مقاتلون فلسطينيون قرب بلدة مغدوشة

صحيفة بريطانية :
فعنونو يكشف للصحفيين قيام الموساد باختطافه من روما

لندن — ا ف ب — اكدت صحيفة (ستاندارد) البريطانية امس ان موردخاي فعنونو الفني النووي الاسرائيلي الذي تجري محاكمته بتهمة الخيانة في اسرائيل كشف في رسالة بعث بها النقاب عن ان امراة شابة عميلة للموساد اجتذبته الى خارج بريطانيا قبل اختطافه من روما .

واوضحت صحيفة (ستاندارد) وصحيفة بريطانية اخرى هي التايمز المحافظة ان فعنونو حاول مرتين ان يروي للصحفيين ملابسات عودته الى اسرائيل بمناسبة قيامه بالمثول امام المحكمة المركزية الاسرائيلية بالقدس يوم امس الاول .

فقد كتب فعنونو في المرة الاولى ثلاثة اسطر في كف يده التي ضغطها على زجاج سيارة البوليس حيث كان جالسا . وحاول في المرة الثانية ان يصرخ مفضيا بشيء الى الصحفيين ولكن بعض رجال البوليس منعوه على الفور من الكلام .

وذكرت الصحيفتان ان الرقابة الاسرائيلية منعت الاشارة الى هذا الحادث .

وقالت صحيفة ستاندارد انها اول صحيفة تسنى لها كشف النقاب عن فحوى رسالة فعنونو بعد تكبير صورة ليده .

البقية صفحة ٨

تضامن الصحفيين البرازيليين مع الزميل أكرم هنية

برازيلية — أدان ارمان سفيرات رونبرغ رئيس الاتحاد العام للصحفيين البرازيليين قرار السلطات الاسرائيلية اعتقال الزميل اكرم هنية رئيس تحرير جريدة «الشعب» تمهيدا لابعاده الى خارج وطنه.

جاء ذلك في برقية الاحتجاج التي وجهها رئيس الاتحاد الى سفير اسرائيل في برازيلية محتجا على قرار السلطات الاسرائيلية ابعاد الزميل اكرم هنية .

ومما جاء في البرقية قوله ان قرار ابعاد الصحفي اكرم هنية رئيس تحرير صحيفة الشعب يمثل اهانة للضمير الديمقراطي العالمي.

«حزب الله» يؤكد على حق الفلسطينيين بالاحتفاظ باسلحتهم

بيروت — اكد «حزب الله» الشيعي الاصولي الموالي لايران حق الفلسطينيين في الاحتفاظ باسلحتهم في الوقت الذي تطالب فيه حركة امل بنزع سلاح المخيمات الفلسطينية .

وتساءل الشيخ زهير فنج احد رجال الدين المنتمين الى حزب الله في مؤتمر عقد امس الاول . لماذا يحق للدروز والسوريين على سبيل المثال حمل السلاح في لبنان بينما يحرم ذلك على الفلسطينيين . ومن سيضمن امن المخيمات في حالة وقوع غزو جديد .

اصابة شاب برصاص الجيش الاسرائيلي في بيت ساحور

ذكر راديو اسرائيل ان شابا القى زجاجة حارقة الليلة الماضية باتجاه سيارة باص بالقرب من بيت ساحور .

واضاف الراديو ان جنودا كانوا في سيارة الباص لاحقوا الشاب ورفاقه وطلبوا منهم التوقف وعندما لم يمتثلوا للامر اطلقوا عيارات نارية ادت الى اصابة الشاب بجروح ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج اللازم .

في ظل ركود سياحي واجراءات امنية مشددة
بيت لحم تستعد لاستقبال اعياد الميلاد اجواء الحزن تخيم على المدينة رغم مظاهر الزينة

بيت لحم — شرعت القوات العسكرية الاسرائيلية صباح امس باتخاذ تدابير «أمنية» مشددة في مدينة بيت لحم والمناطق المجاورة بمناسبة اقتراب موعد الاحتفال بعيد الميلاد المجيد الذي من المقرر ان يبدأ صباح يوم الاربعاء القادم.

فقد عززت القوات الاسرائيلية من تواجدها في المدينة حيث طافت الدوريات الراجلة في شوارع مختلفة من المدينة المقدسة وبدات بعملية تمشيط واسعة للاماكن التجارية والسكنية في المدينة

وتعتبر الاجراءات «الامنية» الاسرائيلية مبكرة مقارنة مع ما قبلها في الاعوام الماضية خلال الاحتفالات بعيد الميلاد وقد ركزت تلك القوات عملياتها في شارع المهد وساحة كنيسة المهد وهو الطريق الذي يسلكه الموكب الديني التقليدي لغبطة بطريرك طائفة اللاتين.

ومن جانبها ايضا اتخذت السلطات الاسرائيلية تدابير بشأن سير المركبات في شوارع مدينة بيت لحم اعتبارا من صباح يوم الاربعاء وفق ٢٤ كانون أول الجاري و يستمر العمل في هذه التدابير التي اعلنت عنها الشرطة الاسرائيلية حتى صباح اليوم الذي يليه وهو يوم العيد.

فقد أوضحت الشرطة ان شارع المهد ابتداء من مفترق شارع قرية الاطفال

البقية صفحة ٧

ساحة المهد في بيت لحم

كرامي يطالب بوقف النار على محاور المخيمات

بيروت — طالب رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان بوقف اطلاق النار على محاور المخيمات الفلسطينية وتنفيذ الاتفاقات بفك الحصار عن المخيمات والانسحاب من مغدوشة وادخال المؤن الى المخيمات .

ودعا كرامي عقب انتهاء اجتماع لجنة التنسيق في بيروت الغربية الى وحدة اللبنانيين ونبذ الحرب الاهلية .

واعرب عن تمنياته بعقد القمة الثانية عشرة بين الرئيسين اللبناني والسوري من اجل العمل على عودة الامن والسلام في الاراضي اللبنانية .

النتشه يناشد الامة العربية العمل على وقف مجازر المخيمات

الرياض — ناشد رفيق النتشه «ابو شاكر» ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في السعودية وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح الامة العربية اتخاذ اجراءات عاجلة لوقف حرب المخيمات الفلسطينية وانقاذ الشعب الفلسطيني

السلطات المصرية تعتقل ستة مواطنين بتهمة التخطيط لاغتيال اسرائيليين

دمشق — افادت مصادر صحفية عربية هنا بان السلطات المصرية اعتقلت يوم الخميس الماضي ستة مواطنين مصريين بتهمة القيام بالتخطيط لاغتيال اسرائيليين في ضاحية المعادي قبل ذلك بثلاثة أيام.

وعلم ان اعضاء هذه المجموعة الستة ينتمون الى منظمة سرية جديدة في مصر تسمى «منظمة تصفية تطبيع العلاقات».

يوم عمل طبي للجنة الاغاثة الطبية بمخيم بلاطة

نابلس ـ قامت لجنة الاغاثة الطبية الفلسطينية في منطقة نابلس يوم الجمعة الماضي بيوم طبي في بلاطة .

وتم خلاله معاينة ٢٤٥ حالة مرضية وتم تحويل ١٤ حالة منها الى اطباء الاختصاص ومراكز الاشعة والمختبرات الطبية في نابلس .

وشارك في هذا اليوم الطبي والذي تم به تقديم الادوية والعلاج مجانا ثمانية اطباء من بينهم طبيب اخصائي بالامراض الباطنية والقلب واخصائي نساء وولادة وطبيب امراض جراحة العظام وطبيب اسنان ومساعد صيدلي .

وافاد مصدر مسؤول في اللجنة ان تنظيم هذه اليوم جاء تضامنا مع اهالي المخيم والذين عانوا في الاسابيع الاخيرة من قلة الخدمات الصحية .

ويذكر ان اللجنة المذكورة كانت قد قامت الاسبوع الماضي بيوم طبي في مخيم عين بيت الماء بمشاركة خمسة اطباء ومساعد صيدلي .

سكان مدخل مخيم الامعري يعانون من نقص خدمات البلدية

القدس ـ يعاني سكان مدخل مخيم الامعري الواقع ضمن مسؤولية بلدية البيرة من عدة مشاكل تتعلق بخدمات البلدية حيث يفتقر المدخل الى الارصفة ومجار لتصريف مياه الشتاء التي تتجمع على شكل برك موحلة تعرقل سير المارة وكذلك يعاني المدخل من عدم الانارة .

وقد سبق للسكان ان تقدموا بطلبات للبلدية لحل هذه المشكلة الا انها لم تعر الامر اي اهتمام .

رسالة نابلس

دورة تثقيفية لطلبة جامعة النجاح حول السلامة العامة

• قررت لجنة السلامة العامة التابعة لمجلس اتحاد الطلبة بجامعة النجاح بنابلس اقامة دورة تثقيفية لطلبة الجامعة حول السلامة العامة.

وقد باشر الطلبة بتسجيل اسمائهم للاشتراك في هذه الدورة التي تبدأ قريبا.

سكان الضاحية الجنوبية بنابلس يطالبون مجددا بتعبيد الشارع المؤدي للمنطقة

• نابلس ـ اعرب سكان الضاحية الجنوبية التي تقع بالقرب من قرية روجيب عن تذمرهم من جراء تجاهل الجهات المختصة لمطالبهم المتكررة والمتمثلة بتعبيد الشارع المؤدي الى منطقة الضاحية حيث وعورة الطريق ووجود الحفر والمطبات مما يلحق الضرر بسياراتهم وخصوصا في فصل الشتاء.

بلدية نابلس تنتهي قريبا من تعبيد شارع القدس

• نابلس ـ بعد عدة أيام تنتهي بلدية نابلس من تعبيد شارع القدس المحاذي لمخيم بلاطة حيث قامت البلدية بتركيب اعمدة الانارة في الشارع المذكور .

ومما تجدر الاشارة له ان بلدية نابلس قامت بتوسيع الشارع عدة امتار من الجانبين حيث وصل عرضه الى ١٥ مترا.

موظفو الوكالة يتذمرون من تصرفات الصيارفة في نابلس

• نابلس ـ اعرب عدد كبير من موظفي الوكالة بمنطقة نابلس عن تذمرهم من ممارسات بعض الصيارفة الذين يرفضون صرف شيكات الموظفين قبل السابع والعشرين من الشهر .

ومما تجدر الاشارة له ان موظفي الوكالة اعتادوا على صرف شيكاتهم في الثالث والعشرين من كل شهر نظرا للظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها اسرهم .

وطالب المعلمون اتحاد معلمي وكالة الغوث حل هذه المشكلة باقصى سرعة ممكنة وذلك عن طريق اعتماد عدد من الصيارفة في كل مدينة لتسهيل عملية صرف رواتب هؤلاء الموظفين.

كتيب حول القضاء العشائري بمنطقة الخليل لطالب بجامعة النجاح

• نابلس ـ صدر يوم امس الاول كتيب تحت عنوان «القضاء العشائري» في منطقة الخليل من تاليف ادريس جرادات الطالب في جامعة النجاح الوطنية بنابلس.

ويقع الكتيب من ٤٢ صفحة من القطع الصغير وهو تراث متداول منذ العهد العثماني .

وتضمنت هذه الدراسة شرحا لانواع العطاوي وتفسيرا لكل نوع منها كما اشتملت الدراسة تعريف للمصطلحات التي وردت في نظام القضاء العشائري.

وكما تضمنت الدراسة الاحكام المبنية في الجسر العشائري وراي الدين الاسلامي في القضاء العشائري وراي القانون في القضاء العشائري.

اعـــلان

تعلن دائرة اوقاف طولكرم عن رغبتها في تاجير مكتبين من مكاتب عمارة الاوقاف الاسلامية في قلقيلية في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٦/١٢/٢٧ في عمارة الاوقاف الاسلامية في قلقيلية عن طريق المزاد العلني .

فعلى من يرغب الاستئجار حضور المزاد في المكان والزمان المحددين.

ملاحظة أجور الاعلان في الصحف على من يرسو عليه المزاد .

مدير أوقاف طولكرم

• بابا نويل يوزع الهدايا على الاطفال المعوقين

حفل تكريمي للاطفال والشبان المعوقين في بيت لحم

بيت لحم ـ اقامت الجمعية العربية لتاهيل المعاقين في مدينة بيت لحم يوم امس احتفالا في قاعة الاتحاد النسائي العربي بالمدينة تم خلاله تكريم ما يقارب ستون من الاطفال والشبان الفلسطينيين المعوقين المقيمين في مقر الجمعية والمراكز التابعة لها .

كما ووزع بابا نويل الهدايا عليهم بمناسبة قرب الاحتفالات بعيد الميلاد المجيد .

ورحب رئيس الجمعية ايوب مسلم باسمه وباسم مجلس امناء الجمعية بذوي المعوقين الذين دعوا لحضور الاحتفال وقال في مثل هذه الايام المباركة مرت ومضة سماوية اشرقت على العالم قبل ما يقارب الالفي عام فاشرقت في قلوب الناس جميعا المحبة والسلام .

واضاف : ان الاشراقة السماوية تبعث في عالمنا هذا الثقة والامل ودعى الى الله ان يعم السلام هذه الديار في وقت تكتنف العالم موجة سوداء تقوده الى طريق لا نهاية له .

وتخلل الاحتفال فقرات فنية قدمها عدد من الاطفال الفلسطينيين المعوقين كما شارك اطفال معوقين عقليا من مدرسة الخضر التابعة للجمعية في هذه الفقرات .

وفي نهاية الاحتفال قام بابا نويل بتوزيع الهدايا على المعوقين كما وتناول الضيوف الحلويات والمرطبات بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد الذي يصادف يوم ٢٥ كانون اول الجاري .

وفاة مواطن من يعبد في شجار مؤسف

جنين ـ توفي المواطن رافع عبد القادر ابو بكر (٢١ عاما) من سكان يعبد قضاء جنين ويعمل قصابا مساء امس الاول اثر تدخله في شجار وقع بين عدد من الاشخاص من نفس العائلة .

وقد تعرض الى طعنة بآلة حاده بصدره وتم نقله الى مستشفى جنين حيث فارق الحياة هناك .

وعلم ان افرادا قاموا بحرق منزل القاتل على اثر سماعهم بنبأ وفاة المغدور.

سكان خلة القرعان بمدينة البيرة يطالبون بافتتاح المسجد الجديد

القدس ـ يطالب سكان «خلة القرعان» في مدينة البيرة دائرة الاوقاف الاسلامية بافتتاح المسجد الجديد الواقع قرب مدرسة الامعري الابتدائية والذي تم بناؤه على نفقة اهل الخير من سكان المنطقة .

ومن الجدير بالذكر ان المسجد قد تم انجاز بناؤه منذ ثلاثة اشهر وهو مهيأ لاستقبال المصلين .

مركز شباب الامعري يبحث عن طبيب متطوع للعمل بعيادته

القدس ـ يبحث مسؤولو مركز شباب الامعري منذ مدة طويلة عن طبيب متطوع للعمل في العيادة التطوعية المسائية في المخيم والتابعة للمركز دون جدوى .

ويذكر ان طبيبا متطوعا يعمل ثلاثة ايام في اوقات المساء والعيادة بحاجة الى طبيب متطوع اخر يعمل في بقية الايام .

نشاطات مختلفة لبلدية الخليل

الخليل ـ قررت بلدية الخليل توصيل خط للضغط العالي لتقوية الانارة بمنطقة باب الزاوية حيث سيتم وصل الخط بمحول في منطقة خلة حاضور بالمدينة .

جاء ذلك في اجتماع عقدته البلدية يوم امس الاول قررت خلاله كذلك استئجار بناية تابعة للحاج اسحق الزعتري في منطقة وادي ابو رمان لجعلها مدرسة ابتدائية واعدادية للبنات حيث من المقرر بدء الدراسة بها في مطلع الفصل الثاني .

جدير بالذكر ان قضية تقوية التيار الكهربائي بالمدينة كانت محل بحث خلال اجتماع عقد بالبلدية قبل ايام .

من جهة اخرى فقد باشرت البلدية بتحويل مجرى سيل المجاري التي تشكو منه قرى الريحية ويطا ومخيم الفوار وصولا لقرية الظاهرية حيث باشرت البلدية بعمل اللازم لطرح عطاء خاص بذلك .

مذكرة تبليغ حضور صادرة عن محكمة طوباس الشرعية

الى المدعى عليه : عبد اللطيف ناجي محمود حمد مساعيد من طوباس وسكانها سابقا ومجهول محل الاقامة حاليا في الاردن وآخر محل اقامة له في بيته الكائن في طوباس.

يقتضي حضورك الى محكمة طوباس الشرعية يوم السبت الواقع في ١٩٨٦/١٢/٢٧م الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى رقم ٨٦/٥ المقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي ميسر مصطفى زامل عبد الرازق من طوباس وسكانها بطلب نفقة لاولادك المتولدين لك منها على الفراش الشرعي وهم فراس وعبير ونعيمة وجنان فاذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك تحاكم غيابيا ويجري بحقك الايجاب الشرعي.

تحريرا في ١٨ ربيع ثاني سنة ١٤٠٧هـ وفق ١٨/١٢/١٩٨٦م.

قاضي طوباس الشرعي
يعقوب عبد السميع شبانة

مذكرة تبليغ حضور صادرة عن محكمة طوباس الشرعية

الى المدعى عليه : عبد اللطيف ناجي محمود حمد مساعيد / من طوباس وسكانها سابقا ومجهول محل الاقامة حاليا في الاردن وآخر محل اقامة له في بيته الكائن في طوباس .

يقتضي حضورك الى محكمة طوباس الشرعية يوم السبت الواقع في ١٩٨٦/١٢/٢٧م الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى رقم ٨٦/٤ المقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي ميسر مصطفى زامل عبد الرازق من طوباس وسكانها بطلب نفقة زوجة فانا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك تحاكم غيابيا ويجري بحقك الايجاب الشرعي.

تحريرا في ١٨ ربيع الاخرة سنة ١٤٠٧هـ وفق ١٨/١٢/١٩٨٦م.

قاضي طوباس الشرعي
يعقوب عبد السميع شبانة

اجتماعيات

تهنئة للمهندس هاشم عشاير

يتقدم السيد مساعد مدير اوقاف القدس وموظفو المديرية وجميع العاملين فيها باجمل التهاني والتبريك بمناسبة تثبيته مديرا عاما للاوقاف الاسلامية متمنين له التوفيق لخدمة الاسلام والمسلمين

والله من وراء القصد

وفاة مواطنين واصابة ثلاثة اخرين بحوادث سير بالقطاع

غزة ـ وقعت يوم امس حوادث طرق مؤسفة في قطاع غزة اسفرت عن وفاة مواطنين واصابة ثلاثة اخرين بجروح مختلفة .

فقد وقع حادث تصادم بين سيارة اسرائيلية وسيارة المواطن الحاج علي زين الدين (٦٠ عاما) عند مفرق الطرق قرب اسدود .

واسفر الحادث عن وفاة التاجر المعروف الحاج علي زين الدين (٦٠ عاما) واصابة نجله سمير (٢٥ عاما) الذي كان يقود السيارة وابن عمه توفيق الحاج محمد زين الدين باصابات بليغة . وتم نقلهم الى مستشفى المجدل .

وصدمت سيارة الطفل رياض حازم ضيف الله البالغ من العمر ست سنوات قرب بيت حانون مما تسبب في وفاته .

واعتقل السائق للتحقيق معه .

كما صدمت سيارة اخرى على طريق مشروع عامر في منطقة رفح الطفل احمد ابو خدلة البالغ من العمر خمس سنوات حيث تم نقله الى مستشفى ناصر بخانيونس للعلاج .

وباشرت شرطة المرور التحقيق .

افتتاح السوق الاستهلاكي لنقابة البناء والمؤسسات العامة بسلفيت اليوم

نابلس ـ تفتتح نقابة البناء والمؤسسات العامة في سلفيت اليوم سوقها الاستهلاكي الثالث في مقر النقابة .

ويضم السوق ملابس صوفية خاصة بالاطفال والنساء والرجال وسيستمر لمدة اسبوع .

أحكام بالسجن الفعلي والافراج عن عدد من المواطنين بالضفة والقطاع

■ أصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية احكاما مختلفة بالسجن الفعلي على عدد من المواطنين بتهم أمنية مختلفة وافرجت عن آخرين بعد قضاء مدة محكوميتهم .

فقد حكمت المحكمة العسكرية في نابلس أمس على كل من فاروق خالد الديك (٢٣ سنة) طالب في جامعة بيرزيت بالسجن الفعلي ٨ سنوات بتهمة الانتماء لحركة فتح . ووضع عبوات ناسفة.

وحكمت أيضا على اياد يوسف سلامة (٢٢) سنة من بديا بالسجن الفعلي ١٥ شهرا بتهمة التخطيط لقتل شخص .

كما وحكمت نفس المحكمة على مفيد طاهر عبد الحميد سلامة (٢٢) سنة من منطقة طولكرم . طالب في رومانيا بالسجن الفعلي لمدة سنتين وسنة اخرى مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء لتنظيم محلي وتنظيم اخرين والقاء زجاجة حارقة على صيدلية أحد الاشخاص .

وترافع عنه المحامي سعد العتيلي.

وحكمت أيضا على المواطن ماهر احمد قاسم سعد (٢٥) سنة من طولكرم بالسجن الفعلي لمدة ٣ سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ بتهمة القاء زجاجة حارقة على صيدلية احد الاشخاص وتوزيع منشورات وكتابة شعارات.

وترافعت عنه المحامية فيليتسيا لانغر .

وحكمت نفس المحكمة على سعيد أحمد طران من طولكرم بالسجن الفعلي لمدة سنتين وسنة مع وقف التنفيذ بتهم أمنية.

وحكمت أيضا على محمد قاسم صالح جبارة (٢٢) سنة من طولكرم بالسجن الفعلي لمدة سنتين وسنة مع وقف التنفيذ بتهم أمنية.

وحكمت على أكرم حنون (٢٤) سنة من نابلس بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات بتهمة الانتماء لحركة فتح وحيازة مسدس.

وحكمت المحكمة العسكرية يوم أمس الاول على المواطن احمد سليمان ارشيد من سكان مدينة جنين بالسجن الفعلي لمدة عشرة شهور واربعة عشر شهرا مع وقف التنفيذ ومصادرة الكفالة المالية التي سبق ان دفعها اثر الافراج عنه في وقت سابق ومقدارها عشرة الاف شيكل.

ويذكر ان المواطن ارشيد كان قد امضى عشرة اعوام في السجون الاسرائيلية بتهم أمنية.

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة على مجموعة من الصيادين العرب بتهمة اجتياز الحدود وكانت الاحكام كالاتي :

منصور عمر بكر (٢٤) عاما من غزة بغرامة مالية مقدارها الف شيكل جديد وثلاثة شهور مع وقف التنفيذ.

كما حكمت على نزار مصطفى بكر (١٧ عاما) وخميس صبحي بكر (١٨ عاما) ومحمد محيي الدين عمر بكر (٣٦ عاما) بغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل جديد وثلاثة شهور مع وقف التنفيذ.

وترافع عنهم المحامي رفيق ابو ضلفة .

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس مؤخرا على الشاب ناصر حسني نجاجرة من سكان قرية نحالين قضاء بيت لحم بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر وغرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكل جديد بتهمة اشتراكه في الاحداث الاخيرة التي وقعت في الضفة والقطاع

وكان الشاب المذكور قد اعتقل في قرية الخضر حيث يتلقى تعليمه في المدرسة الثانوية وقد أصيب بجروح في رأسه اثر اصابته بحجر القاه باتجاه مستوطن اسرائيلي قبل حوالي اسبوعين.

ومن جهة ثانية أفرجت السلطات الاسرائيلية امس عن كامل رمضان عبد الهادي (١٥ عاما) من مخيم طولكرم بعد قضاء مدة محكوميته البالغة مدة سنة قضاها في سجن نابلس.

كما أفرجت عن باسم صالح نادر سليمان (١٦ عاما) من كفر قليل بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سنة ونصف قضاها في سجن نابلس ايضا.

وأفرجت السلطات عن المواطن يوسف الاشعل (٣٠) عاما من سكان البريج بعد قضاء مدة محكوميته البالغة خمس سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء لحركة فتح.

وأطلقت السلطات الاسرائيلية يوم أمس الاول سراح المواطن مصطفى سالم نجاجرة (٣٨ سنة) من سكان قرية نحالين بعد اعتقال دام ثمانية أيام في معتقل الفارعة دون تقديمه للمحاكمة لعدم ثبوت التهم التي وجهت اليه.

كما واطلقت السلطات سراح الشاب نائل دنديس من سكان مدينة بيت لحم بعد اعتقال استمر عشرة أيام وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل جديد بتهمة الاشتراك في المظاهرات التي وقعت في المدينة بالفترة الاخيرة.

وافرجت السلطات ايضا يوم امس الاول عن المواطن محمد الحلو (٣٠ عاما) من سكان مخيم عسكر القديم بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ٥ سنوات قضاها في سجن جنيد بنابلس بتهم امنية .

مواعيد زيارة سجن شطة

القدس ـ علم أن زيارة سجن شطة ستكون بعد غد الخميس ١٢/٢٥ لاهالي معتقلي الضفة الغربية .

وسيكون يوم الخميس الموافق ١٩٨٧/١/١ لاهالي المعتقلين في القدس وبيت ساحور والضفة الغربية.

ازدياد نسبة حوادث الطرق باسرائيل بنسبة ١٣ ٪

تل ابيب ـ اشارت مصادر احصائية اسرائيلية امس الى زيادة كبيرة وخطيرة في عدد احداث الطرق على شوارع اسرائيل منذ بداية العام الحالي .

وقالت هذه المصادر بان زيادة بنسبة ١٣ ٪ قد طرأت على عدد حوادث الطرق وزادت نسبة المصابين في احداث الطرق بحوالي ١٢ ٪ حيث تبين بان ٣٧١ شخصا قد قتلوا واصيب ١٩١٣١ شخصا اخر بجروح نتيجة هذه الحوادث منذ بداية العام الحالي .

وقالت نفس المصادر بان زيادة اخرى طرأت خلال فترة الاشهر الثلاثة الاخيرة بنسبة ٧ ٪ مقارنة مع الاشهر الثلاثة التي سبقتها في عدد حوادث الطرق باسرائيل .

وخلال شهر تشرين ثاني الماضي تم تسجيل ١٢٤٣ حادث طرق قتل نتيجتها ٣٧ شخصا واصيب ٢٩٦ شخصا اخر باصابات خطيرة بينما بلغ عدد المصابين بشكل عام ١٧٣٥ شخصا خلال نفس الشهر .

محاضرة دينية في قبة الصخرة اليوم

القدس ـ يلقي الاستاذ احمد مصطفى فواقه المحاضر في كلية الدعوة واصول الدين مساء اليوم محاضرة دينية بعنوان «اضواء على اوائل سورة النمل» في قبة الصخرة المشرفة بالمسجد الاقصى المبارك .

وتأتي هذه المحاضرة ضمن النشاطات الثقافية للجنة التوعية الاسلامية في بيت المقدس .

محاضرة طبية بجمعية اصدقاء المريض بالخليل

الخليل ـ القى الدكتور اسماعيل بدير بعد عصر امس محاضرة طبية في جمعية اصدقاء المريض بالخليل بعنوان «صدمات البطن» .

وتأتي المحاضرة بدعوة من اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء بالخليل وبالتنسيق مع جمعية اصدقاء المريض بالخليل .

وحضر المحاضرة لفيف من اطباء المدينة والمهتمين بالصحة العامة .

وفاة معمر في مخيم العزة عن عمر يناهز ١٣٠ عاما

بيت لحم ـ توفي المواطن عبد الفتاح جبر أبو شعيرة من مخيم العزة قضاء بيت لحم عن عمر يناهز ١٣٠ عاما.

اعلان من نقابة اصحاب الكراجات العربية

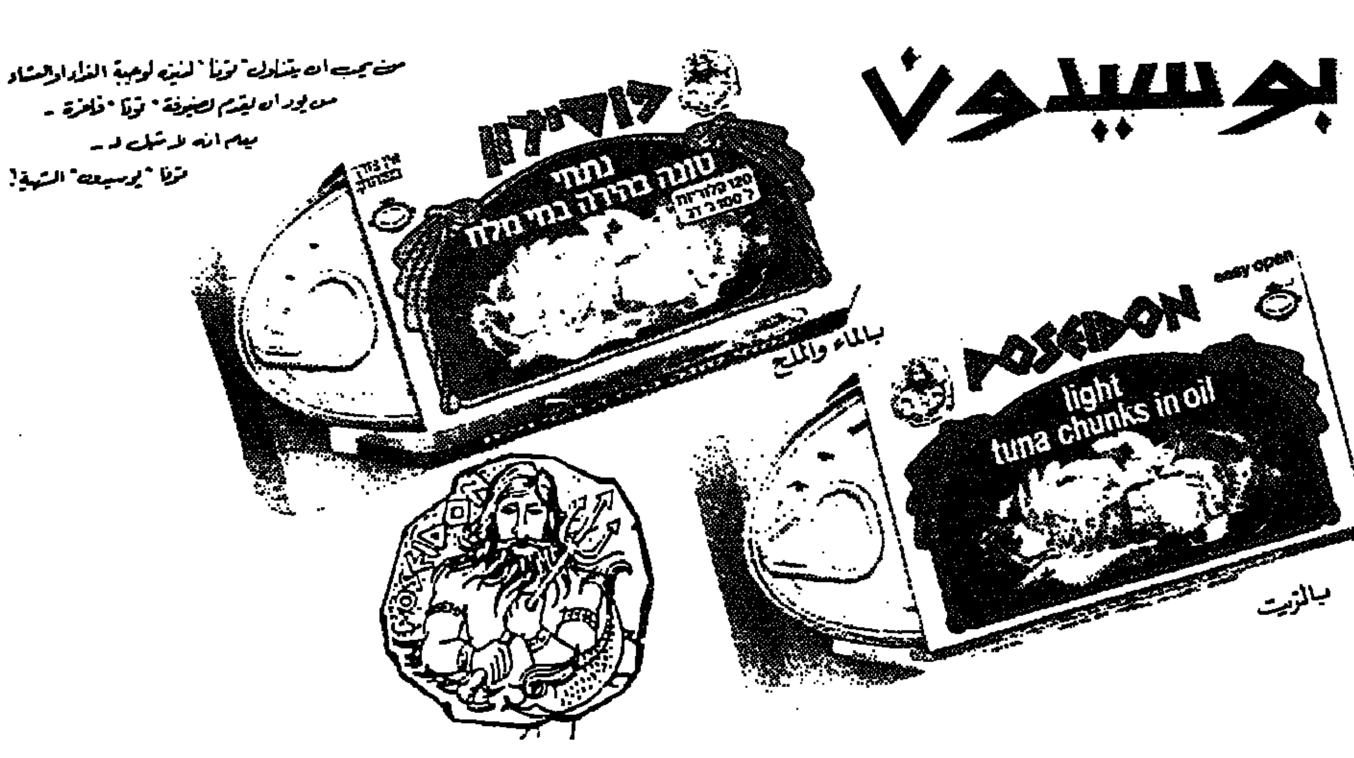
في الجلسة المنعقدة بتاريخ ٨٦/١٢/٢٢ وبحضور ممثل العمل الاردني تقرر انتخاب الهيئة الادارية السابقة بالتزكية لعدم تقدم اي عضو من أعضاء الهيئة العامة بترشيح نفسه.

ولقد وافق الحضور على تزكية الهيئة الادارية السابقة بالتزكية وهم السادة

الحاج عمران عابدين الرئيس
الحاج علي محمد شيخة نائب الرئيس
الحاج بهجت حسين الدويك أمين صندوق
السيد محمد ابراهيم العناتي نائب أمين الصندوق
الحاج سامي داود ازحيمان

والله من وراء القصد

الرئيس
الحاج عمران عابدين



في دائرة الضوء

الجزائر، تونس، ليبيا، المغرب

دول التوازن العسكري في المغرب العربي

■ دول شمال افريقيا العربية تنتمي الى منطقة جيو ـ سياسية تدخلها في صلب صراعات متعددة فرضت عليها بناء قوة عسكرية تكون في حجم التحدي الذي تواجهه. انتماؤها الى افريقيا والعالم العربي ادخلها حكما في الصراعات التي تعيشها المنطقتان وموقعها الاستراتيجي على كتف جنوب حلف شمالي الاطلسي زاد من انعكاس صراع الكبار عليها ومن المخاطر التي تنجم عن الصراع بين الشرق والغرب. لذلك التقت الجزائر والمغرب وليبيا وتونس على ان تكون دولا ذات حساسية استراتيجية عالمية واقليمية ومحلية.

للمغرب موقع هام عالمي اذ انه ينتمي الى المتوسط والاطلسي والصحراء الافريقية، ويتقاسم مع اسبانيا حماية الاطلسي عند منافذ المتوسط على الغرب، في مضيق جبل طارق، حيث يمر ١/٦ من التجارة العالمية وحيث ترابط اساطيل الدول الكبرى: لاسبانيا حاملة طائرات و ٨ غواصات و ٦٣ سفينة حربية وللولايات المتحدة اسطولها السادس الذي يضم حاملتي طائرات نوويتين و ٤ غواصات وعشر سفن حربية وفرقة رجال ضفادع. ولفرنسا حاملتا طائرات كلاسيكيتان وتسع غواصات و ٢١ سفينة حربية ولبريطانيا ثلاث قطع حربية كبيرة مركزها جبل طارق وللاتحاد السوفياتي حاملة طائرات و ١١ سفينة حربية و ١٢ غواصة واربع سفن انزال. ولهذا يحتل المغرب موقعا استراتيجيا عالميا في جنوبي المجال الامني الاوروبي.

وكذلك الجزائر تحتل موقعا هاما عند ملتقى بين اوروبا وشمال افريقيا اضافة الى كونه بلدا ينتمي الى المتوسط والقارة الافريقية. استراتيجيا تحتل الجزائر موقعا هاما في جنوبي حلف شمالي الاطلسي بين المغرب وتونس مما يجعله نقطة هامة في الصراع والتنافس بين الدول الكبرى. اضافة الى ذلك تحتل الجزائر موقعا مميزا في مجموعة دول العالم الثالث بنتيجة التزامها بالنضال الثوري ودورها في مجموعة عدم الانحياز. واقليميا يزيد ارتباطها بالعالم العربي والتزامها بالقضية الفلسطينية من اهميتها في لعبة الصراع في المنطقة العربية.

وليبيا تعتبر بدورها همزة وصل بين المغرب والمشرق لكن دورها على الساحة الدولية يعود الى شخصية العقيد القذافي وثورتها النفطية اكثر منه لاهميتها الاستراتيجية.

أما تونس فموقعها هام في المتوسط لوقوعها على حدود العالمين العربي والغربي.

ميزان القوى

هذه الاوضاع الجغرافية والاستراتيجية والسياسية ادخلت دول المغرب العربي في صلب عدد من الصراعات دفعت بها الى اعتماد قوى عسكرية تسعى كل منها من خلال الاحتفاظ بميزان قوى على قدر الخطر الذي يحدق بها. وهذا ما خصصت له مجلة «ميليتري باور» عددا خاصا وضمنته احصائيات حديثة تشمل السنة الجارية.

■ ليبيا: تعتبر ليبيا اكبر ترسانة عسكرية في المغرب العربي الكبير خصوصا اذا ما قيست قوتها العسكرية بالمقارنة مع عدد سكانها وحاجاتها الدفاعية وموازنتها العامة. من اصل ٣٫٦ ملايين نسمة تعد ليبيا ٨٠ الف جندي في قواتها البرية و ١٥ الف في قواتها البحرية وستة الاف في القوة الجوية. وتشكل موازنة الدفاع ٢٥ في المائة من الموازنة العامة فيما لا تزيد هذه في الجزائر عن ٤٫٣ في المائة و ٩٫٧ في المائة في المغرب و ٥٫٣ في المائة في تونس. وعلى سبيل المثال هناك في ليبيا دبابة لكل الف مواطن فيما في الجزائر دبابة لكل ١٧ الفا وفي مصر دبابة لكل ٢٧ الف مواطن. لذلك يعتبر الخبراء العسكريون ان قوة ليبيا العسكرية هي اكثر بكثير من حاجتها الدفاعية عن اراضيها، وهي تبلغ حجما مرتفعا يطرح لها مشكلة تخزين وصيانة اضافة الى صعوبة حرية الحركة في الاستعمال نظرا لـ «وصاية» الخبراء الاجانب.

■ الجزائر: وتشكل الجزائر القوة العسكرية الثانية في المغرب العربي الكبير بعد ليبيا. وهي تتقدم المغرب بفضل تفوقها العددي في مجالات الدفاع الجوي وعدد طائراتها الحربية وصواريخ ارض ـ جو كذلك في قوتها البحرية وعدد الدبابات. لكن نقطة الضعف في القوة العسكرية الجزائرية هي ان اسلحتها السوفياتية خصيصا المتفوقة عدديا مضى على قسم منها الزمن وتخطتها التكنولوجيا الحديثة ونقطة الضعف الاخرى هي ان الجيش الجزائري لم يخض منذ الاستقلال حروبا يكتسب منها خبرة ويعتبر الخبراء العسكريون انه ينقصه التدريب على التقنيات الحربية الحديثة. ويعد الجيش الجزائري ١٤٢ الف جندي.

■ المغرب: اما الجيش المغربي هو اكبر جيش في شمالي افريقيا (٢٠٠ الف) ويحصل على اعلى ميزانية عسكرية.

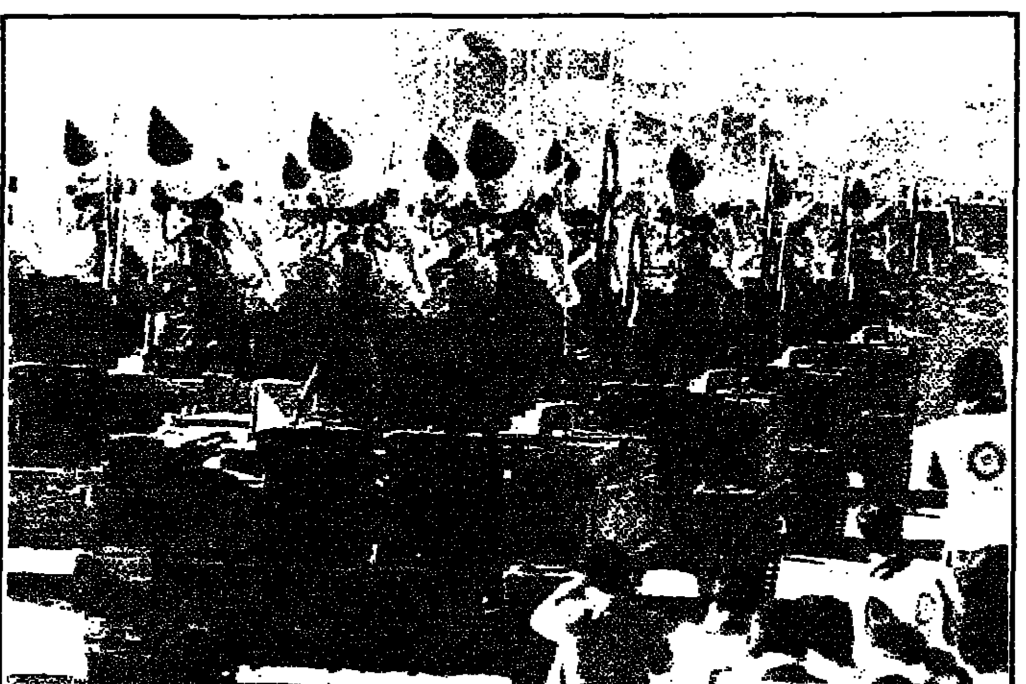
ويعتبر المغرب، مع الجزائر واحدا من القوى العسكرية الهامة في شمالي افريقيا. واذا كان ميزان القوى مع الجزائر ليس لصالح المغرب في ميادين الدبابات والدفاعات الجوية والطائرات والسفن الحربية، الا ان الجيش المغربي يتمتع بقدرة على القتال ومهارة وخبرة اكتسبها خلال عشر سنوات من حرب الصحراء، وهو يستمد قوته من وجود معدات غربية اكثر تطورا وحداثة من الاسلحة السوفياتية التي تملكها الجزائر منذ زمن.

اضافة الى ذلك عرف الجيش المغربي بفعاليته ومهارته القتالية التي اكتسبها من مشاركته في الحروب تحت لواء الجيش الفرنسي وبرزت فيما بعد في حربه ضد الصحراويين.

■ تونس: اما الجيش التونسي فهو اصغر جيش في المغرب العربي. رغم الجهود المبذولة منذ خمس سنوات لتحسينه يظل هذا الجيش خارج اي مقارنة مع المغرب او الجزائر او ليبيا. وهو يعد حوالي ٤٠ الف جندي بنقاط ضعفه الاساسية في الدفاع الجوي والمدفعية والدبابات والطوافات. دفعت الى التركيز على المقاومة الشعبية في حال حصول اي اعتداء في انتظار حصول التدخل الخارجي الذي كررت فرنسا مؤخرا الالتزام به اكثر من مرة.

هل يمكن القول ان لدى دول المغرب العربي صناعة عسكرية وطنية؟ معظم هذه الدول تبدي منذ سنوات رغبة في هذا المجال وقامت باتصالات ومفاوضات لذلك. لكن هذه الصناعة لم تتحقق الا في جزء يسير منها يدعو الى التفاؤل وذلك من خلال الاصرار على نقل التكنولوجيا وبناء مصانع اسلحة خفيفة تؤكد نوعا من الاستقلالية.

في المغرب تقتصر هذه الصناعة الوطنية على «اكسسوارات» لبعض انواع الطائرات الحربية وبناء مراكز اصلاح ومراقبة وصيانة من خلال اتفاقيات نقل تكنولوجيا. وفي فاس تم بناء مصنع انتاج اسلحة وذخيرة برخصة ايطالية من شركة «بيريتا» يمكنه انتاج رشاشات وبنادق ومسدسات اضافة الى مصنع متفجرات. وفي ١٩٨٦ تم الاتفاق مع شركة ميتسوبيشي اليابانية على تجميع شاحناتها في المغرب.



نموذج من الصواريخ التي ظهرت في عرض عسكري في الجزائر

ومنذ ١٩٨٤ اعربت الجزائر عن رغبتها في مصانع طائرات خفيفة من طراز «T.B» ومصانع تجميع طائرات حربية كخطوة اولى نحو ايجاد مصانع حربية مستقلة وبالفعل تقدمت فرنسا وايطاليا والبرازيل باقتراحات وعروض في هذا المجال واقترحت شركة «داسو» انتاج بعض قطع الغيار لطائرات «ميراج ٢٠٠٠» وقد اجريت ايضا اتصالات مع بريطانيا لتصنيع طائرات هيليكوبتر من شركة «وستلاند» وسي كنغ كما جرى البحث في تصنيع طوافات فرنسية مثل غازيل وسوبربوما. وهناك حاليا في الجزائر مركز لاصلاح المعدات الجوية وصيانة الطائرات ومصنع لتجميع بعض منها.

وفي المجال البحري تعتبر قاعدة مرسى الكبير قاعدة حديثة جدا مع انفاق تحت الارض وتجري فيها عمليات اصلاح وصيانة السفن وتنتج زوارق حربية وتتمتع ببنى تحتية جيدة لصنع سفن ضخمة. واضافة الى ذلك هناك مصانع متفجرات وذخيرة واسلحة خفيفة تسعى الجزائر لتطويرها ليتسنى لها صنع قذائف مدفعية وقاذفات صواريخ ومدرعات ومعدات الكترونية.

التعاون العسكري

وفي غياب الصناعة العسكرية المحلية لا تجد هذه الدول سبيلا الى زيادة قدرتها العسكرية وتطويرها سوى اللجوء الى الدول الكبرى المصنعة للسلاح وذلك من خلال عقد صفقات وابرام برامج تعاون عسكري.

فالخبراء الاجانب عديدون في ليبيا ويقدر عددهم بخمسة الاف معظمهم من دول المعسكر الشرقي (٣٥٠٠ سوفياتي، ١٢٠٠ من دول حلف فرصوفيا. الاخرى اضافة الى اخرين من يوغسلافيا والبرازيل والباكستان وفرنسا وايطاليا وتركيا). والجدير بالذكر ان الخبراء الاجانب يتوزعون المهمات حسب الاجهزة العسكرية. السوفيات يركزون اهتمامهم على الجيش، ويهتم خبراء المانيا الشرقية بالامن والمخابرات، والبولونيون بالبحرية والبلغاريون بالقوات البرية والتشيكوسلوفاكيون بالطيران والالكترونيات لكن التعاون العسكري الخارجي مع ليبيا يقابله تعاون عسكري ليبي مع الخارج يتركز على افريقيا مثل بوركينا فاسو (فولتا العليا سابقا) التي حصلت مؤخرا على ٨ طائرات ليبية والاف الرشاشات والاسلحة، واثيوبيا وموزامبيق وزيمبابوي وبنين وغينيا بيساو وتشاد والسودان وحركات التحرر في عدد من دول العالم.

أما الجزائر فقد ركزت تعاونها العسكري لفترة طويلة على الاتحاد السوفياتي اذ بلغت قيمة الاسلحة التي استوردتها من موسكو منذ العام ١٩٦٥ حوالي ٤٥٠٠ مليون دولار، اضافة الى مائة مليون من دول شرقية اخرى.

بدأت الجزائر تعاونها العسكري مع فرنسا لكن بمستوى خفيف اذ لا يزيد عدد الخبراء الفرنسيين العشرين. لكن بريطانيا تعتبر اكبر مزود لسلاح البحرية الجزائرية. ويعتبر المراقبون ان الانفتاح الاكبر على الغرب بدا مؤخرا في اتجاه الولايات المتحدة التي تدرب حاليا اكثر من مائة جزائري في مدارسها وزودت الجزائر بطائرات نقل جنود «C. 130».

لكن الجزائر حريصة على تنوع مصادر تعاونها العسكري فهي لذلك تتعاون مع المانيا الغربية في المجال الامني الداخلي ومع ايطاليا في مجالات التدريب العسكري في المدارس الايطالية. وكذلك مع العالم الثالث (كوبا وباكستان).

والوجه الاخر من التعاون العسكري يظهر في مساعدة الجزائر للجيش الصحراوي ولدول افريقية مثل جيبوتي وموريتانيا وبوركينا فاسو وتفتح مدارسها الحربية لعدد من مواطني الدول الافريقية.

اما في المغرب فتعتبر فرنسا الشريك الاول في التعاون العسكري اذ بين البلدين معاهدة دعم عسكري، وتقني منذ ١٩٧٣ وهناك حاليا نحو ١٨٣ خبيرا عسكريا فرنسيا للتدريب في المدارس العسكرية المغربية. ومع هذا الرقم يمكن القول ان في المغرب اكبر بعثة عسكرية فرنسية في الخارج.

الى جانب فرنسا يقيم المغرب علاقات تعاون عسكرية مع الولايات المتحدة. واضافة الى التدريب يحصل المغرب على مساعدة عسكرية اميركية بلغت في العام ١٩٨٦، ٥٠ مليون دولار سترتفع في العام المقبل الى ٧١٫٨ مليون دولار.

وعلى الرغم من الخلاف حول سبتة ومليلة هناك تعاون عسكري بين المغرب واسبانيا اضافة الى تعاون الرباط مع المانيا الغربية في مجال الامن والمساعدات التي بلغت في العام الماضي ٨ ملايين مارك.

وبدوره يقدم المغرب مساعدات فنية عسكرية لعدد من الدول الصديقة والحليفة عربية وافريقية منها الغابون وغينيا الاستوائية وعدد من الدول الافريقية الاخرى التي ترسل طلابها للتدريب في المدارس العسكرية المغربية.

اما تونس فتنوع بدورها مجالات تعاونها العسكري لكن الدول الابرز تظل فرنسا التي تربطها بها اتفاقات تعاون فني وعسكري منذ ١٩٦٩. رغم ان البعثة العسكرية الفرنسية الموجودة في تونس قد انخفضت الى ١٦ خبيرا فقط في ١٩٨٦. اما الولايات المتحدة فقد برز التعاون معها في ١٩٨١ وفي ١٩٨٦ اذ ارتفعت المساعدة العسكرية الاميركية لتونس الى ٦٩٫٨ مليون دولار بعد توطد العلاقة بينهما ومشاركة وحدة تونسية في مناورات الاسطول السادس في العام ١٩٨٤. وكغيرها من دول المغرب العربي تعتمد تونس على المانيا الاتحادية في مجال الامن الداخلي والشرطة.

في مواجهة المستقبل

وفي انتظار تحقيق طموح الصناعة الحربية الوطنية يظل كل بلد يتطلع الى الخارج لتحسين قدرته العسكرية ومواكبة التطور الحربي ومواجهة المستقبل بطموحات على مستوى التطلعات لتقوية هذه الجيوش والقيام بالمهمات المرجوة منها.

لكل بلد برنامجه العسكري لتطوير ترسانته العسكرية والتخفيف من نقاط ضعفها استنادا الى التجارب التي مرت بها. وما دامت هذه الدول تحتل مواقع استراتيجية هامة عالميا واقليميا ومحليا ستظل تركز على تدعيم قوتها العسكرية.

تطور القوة العسكرية الجزائرية مرتبط باستمرار النزاع في المنطقة وغموض العلاقة مع المغرب والتهديد الليبي والحرص على الاستقلالية وبناء الصناعة المحلية اضافة الى التزام الجزائر بالقضية الفلسطينية وصراع الشرق الاوسط الذي ساهمت فيه في ١٩٦٧ و ١٩٧٣.

لمواجهة هذه التحديات تحاول الجزائر رفع مستوى وكفاءة قواتها. وفي نظر الخبراء العسكريين تتمحور احتياجات الجزائر العسكرية في المستقبل على:

- انجاز نظام دفاعي جوي كامل يشمل مراقبة الاجواء الجزائرية كلها واقامة نظام انذار الكتروني مبكر. وفي هذا المجال تدرس الجزائر حاليا سلسلة عروض من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة.
- شراء غواصات حماية الشواطىء لتحل محل الغواصتين السوفياتيتين «روميو» اللتين تنتهي فترة استعارتهما من موسكو في ١٩٨٧ و ١٩٨٨. وهناك حاليا عروض لذلك من فرنسا وبريطانيا
- شراء زوارق وطرادات حربية
- شراء طائرات مقاتلة من طراز «ميغ ٢٣» او «تورنادو» او «ميراج ٢٠٠٠».
- تحديث سلاح الدبابات.

انجاز صناعة اسلحة محلية تواكب الطموح السياسي والحاجات الاقتصادية.

صحيح ان الجيش المغربي اثبت قدرته وكفاءته على صد اي هجوم صحراوي. لكن هذا الجيش يعاني في نظر الخبراء من نقطة ضعف في الطيران نظرا لوسائل الدفاع المضادة للطيران لدى الصحراويين وايضا اضطرار الدبابات المغربية للانتشار في مساحة واسعة على طول الف كيلومتر.

لهذا اعلن الملك المغربي في اذار ١٩٨٥ عن برنامج عسكري جديد يكلف خمسة مليارات دولار على خمس سنوات ويشمل:

■ شراء دبابات اضافية اميركية.

■ شراء طائرات اكثر تفوقا في الحركة الجوية. في مسعى لتوازن القوى مع الجزائر التي تملك «ميغ ٢٣». ولهذا يتطلع المغرب الى شراء طائرات «ميراج ٢٠٠٠» او «ف ٢٠ نورثروب» او «ف ١٦».

حتى ليبيا رغم حيازتها على معدات واسلحة متطورة وحديثة جدا، بدأت مؤخرا باعداد برنامج عسكري لاعادة تنظيم قواتها المسلحة استنادا الى العبر من دروس الماضي. من التدخل السيء الحظ في اوغندا في ١٩٧٨ و ١٩٧٩ الى حرب التشاد ووصولا الى العملية العسكرية الاميركية على طرابلس وبنغازي ونتائج الصراع الاميركي ـ الليبي في خليج سرت. كل هذه الامور دفعت بالقذافي الى اتخاذ اجراءات لاعادة النظر في قواته وتنظيمها رغم دعواته السابقة الى الغاء الجيش النظامي.

والاجراءات التي يواجهها البرنامج الليبي الحالي هي:

- تحسين بنية وهيكلية القوات المسلحة باعادة تنظيمها.
- تحديث الترسانة العسكرية باعتماد وسائل حديثة لمراقبة الاجواء وشراء وسائل دفاع ارض ـ جو طويلة المدى من طراز «سام ٥».

تحقيق هذه البرامج الطموحة بدأ يصطدم بعقبات مالية اساسية. كل هذه الدول تعاني من مشاكل اقتصادية عميقة بما فيها ليبيا التي يرتبط وضعها الاقتصادي بالنفط. ومن هنا مشكلتها المالية الحالية التي تنعكس بلا شك على سياستها العسكرية. فديون ليبيا ما زالت ترتفع فيما انخفض احتياطها بالعملة الاجنبية من ١٣ مليار دولار في ١٩٨٠ الى ٣٫٥ مليار دولار في ١٩٨٥. ■

منير قزي

عن «الوطن العربي»

«ثورة الطلبة» في فرنسا خلطت الاوراق السياسية

تعيش فرنسا الرسمية وغير الرسمية، الحكومة والمعارضة على ايقاع الحركة الطلابية التي استطاعت ان تجمع في شوارع المدن الفرنسية اكثر من نصف مليون متظاهر في ٢٧ تشرين الثاني الماضي. هذا على الرغم من ان الحركة لم تستكمل نموها، ولا هياكلها التنسيقية.

ورغم المصالح المتناقضة للقوى السياسية ازاء هذه الحركة. فقد فضلت جميعها انتهاج اسلوب حذر سواء في تاييدها، او حتى في انتقادها. ورغم ان الطلبة والتلاميذ يؤكدون ان حركتهم مطلبية وليست سياسية الا انه قد تؤدي الى خلط اللعبة السياسية بكامل اوراقها. واول تاثير مباشر لتظاهرات الطلبة انعكس على معسكر اليمين الحاكم. اذ ان مشروع وزير التعليم العالي دوفاكي، لاصلاح التعليم. شديد الاعتدال بالنسبة لمقترحات بعض البرلمانيين شديدي الليبرالية داخل احزاب الائتلاف الحكومي والذين يطمحون لان يصبح نظام التعليم الفرنسي قريبا من النظام الاميركي.

واضافة الى هؤلاء المتحفظين اساسا. ارتفعت اصوات اخرى تحذر من خطورة التراجع والاستجابة لمطالب المتظاهرين لئلا يكون ذلك مقدمة تفتح الباب امام تحقيق مطالب قطاعات نقابية ومهنية اخرى

وبينما كان جاك شيراك مترددا في حيرته. همس وزير الداخلية في اذنه جملة واحدة كان لها ابلغ الاثر. اذ قال ببساطة: انني غير متأكد من الحفاظ على الامن فترة طويلة. لو استمرت التظاهرات... وبناء على ذلك قرر جاك شيراك التحرك فورا. معلنا انه لا يوجد خلاف على الجوهر. وان المسألة لغوية ـ اسلوبية. وان اعادة تمرير المواد المتعرض عليها سينهي الاشكال... وهذه المواد هي: ـ

١ ـ اتباع نظام الاختيار لدخول الجامعة. ثم للانتقال من درجة عليا الى درجة اعلى. ومثل هذا النظام فسره المتظاهرون بانه يلغي حق التعليم. ويقيم عراقيل امام حملة شهادة البكالوريا. الذين كانوا الى الان يستطيعون الانتساب الى الجامعة بمجرد حصولهم على الشهادة. وقد اكد جاك شيراك ان هذا التفسير خاطىء وان كل حامل بكالوريا سيتمكن من دخول الجامعة وفي الفرع الذي يريده. ولكن لا بد من اخبارهم بان بعض الفروع لا تمكن حاملها من الحصول على وظيفة في المستقبل.

٢ ـ رسوم التسجيل. فبعد ان كانت موحدة. ينص مشروع القانون على امكانية ان تتراوح ما بين ٤٠٠ و ٨٠٠ فرنك حسب تقدير كل جامعة وبالنسبة للطلبة فان هذا يلغي تكافؤ الفرص بالنسبة لحملة البكالوريا حسب امكانياتهم المالية. وكان بعض نواب اليمين قد اقترح زيادة الرسوم الى ١٢٠٠ فرنك. لكن جاك شيراك نقض هذا. وقال انه بالامكان الوصول الى مبلغ محدود واحد بالنسبة لمختلف الجامعات الفرنسية.

٣ ـ الغاء الشهادات الوطنية. واستبدالها بشهادات خاصة بكل جامعة. وهو ما رفضه الطلبة بشدة. لانه يعني ان عشرات الجامعات ستمنح شهادات لا قيمة لها في ميدان العمل. بينما تنحصر الشهادات المحترمة في بضع جامعات فقط. وهنا اكد شيراك ان الشهادات الوطنية لن تلغى ولكن يمكن استحداث شهادات خاصة ببعض الكليات دون ان يتعارض ذلك مع مبدأ الشهادة الوطنية.

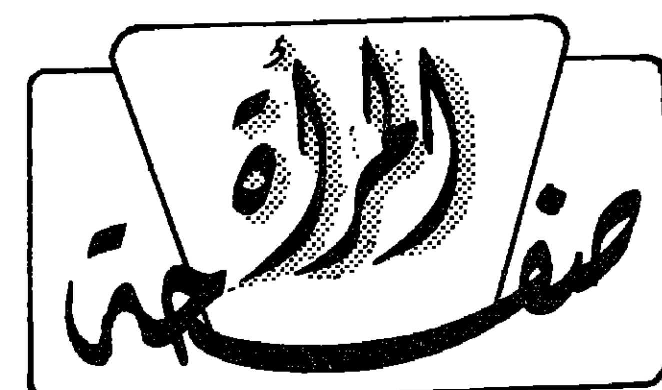
وكانت الحكومة قد قررت اعادة مشروع القانون الى اللجنة البرلمانية المختصة لاعادة صياغته حسب الاقتراحات والاعتراضات القائمة.

ولكن هذا التراجع لم يقنع الطلبة. اذ اعتبر مراوغة من طرف الحكم لكسب الوقت. ونزع الصاعق من الحركة الطلابية. ولذلك اقترعت اغلب الجامعات على استئناف الاضراب. وعلى تنظيم تظاهرة ضخمة في باريس.

بينما ذهب اليمين المتطرف محتكرا بحزب «الجبهة الوطنية» الى اتهام الحكومة بانها انبطحت امام اليسار.

والسؤال الملح الى اين ستذهب الحركة الطلابية الان بعد نجاحها في تعبئة قواتها؟... هل ستكتفي بهذا النجاح ام انها ستسعى الى الفوز الكامل بشعارات اكثر تسيسا؟! وهل الحكومة ستقف عند هذا الحد من التراجع لتشد عضلاتها من اجل ان لا تفلت الامور من يدها؟... ام انها ستمضي في التراجع الى النهاية فتسحب المشروع؟... الاجوبة على ذلك في الايام القادمة!





«البحث عن غرفة»

ازمة طالبات الابراهيمية ودار الطفل العربي وانتظار حلول من الادارات

غربة اهل ... ضريبة ارنونا ... مواصلات اصحاب منازل ... قيود وقصور امكانيات وغلاء فاحش . هذه جملة من المشاكل التي تتجمع لتتلخص بعنوان مشكلة واحدة وهي «ازمة السكن» ... التي تشكل القاسم المشترك ما بين طالبات الكلية الابراهيمية ودار الطفل العربي بالقدس .

ولاستطلاع عمق المشكلة كان «لصفحة المراة» لقاءات مع عدد من المسؤولين ومجموعة من الطالبات في كلا الكليتين لمعرفة الاسباب والمسببات في عدم وجود «سكن طالبات» تقوم عليه كلا الكليتين وكيف تواجه الطالبات مثل هذه الازمة ؟

تخريج فوج واسباب مانعة

كلية الاداب للبنات ـ جامعة القدس ـ التابعة لمؤسسة دار الطفل العربي بالقدس والتي احتفلت مؤخرا بتخريج الفوج الاول و بذلك يكون قد مضى على تاسيسها اربعة اعوام وتضم ما يقارب الـ ٣٦٠ طالبة . تتوزع على عدة مناطق وهي : ـ

القدس :	(٢٠٤) طالبة
الناصرة :	(١) طالبة
غزة :	(٢) طالبتان
الخليل :	(٤) طالبات
طولكرم :	(٥) طالبات
نابلس :	(٤) طالبات
جنين :	(٣) طالبات
اريحا :	(٧) طالبات
بيت لحم :	(٢٧) طالبة
رام الله :	(٥٦) طالبة

وما تبقى موزعات على عدد من الدول العربية المجاورة . المشكلة الاولى التي تواجه طالبات الكلية انه ما زال ينقص الكلية وجود «مسكن للطالبات» اللواتي يتوزعن على قسم اللغة العربية والخدمة الاجتماعية والادب الانجليزي .

وتؤكد لنا النسبة التي اطلعنا عليها من سكرتارية شؤون الطلبة في الكلية بان القادمات من مناطق بعيدة يزيد عددهن بعشرين طالبة قياسا للمجموع الكلي مما يحتم على ادارة الكلية ضرورة القيام بايجاد سكن مناسب تابع للكلية .

وتوضح ريم مكية . سكرتيرة شؤون طلبة وعلاقات عامة في الكلية والحاصلة على بكالوريوس علاقات دولية من احدى جامعات انجلترا الاسباب والموانع بعدم وجود سكن بقولها : «من المؤكد ان ضعف الامكانيات المادية هو المانع الاول هذا اضافة الى عدم وجود قطعة ارض تمتلكها الكلية . وكذلك عدم وجود الامكانيات الكافية ايضا لتصميم البناية على اساس سكن داخلي .

وتؤكد مكية ان الهيئة التدريسية والعاملين والطالبات بحجمهم الحالي يسبب ازمة بالغرف مما دفع بالكلية الى تقطيع الغرفة الواحدة الى عدة غرف صغيرة .

وتربط مكية ما بين النظام الدراسي في الكلية الذي يعتمد على وحدة المساقات طوال العام الواحد عكس النظام الامريكي حيث يترك للطالب حرية اختيار مساقات حرة واختيارية اضافة للمواد الاجبارية ، وعدم قبول عدد كبير من الطالبات القادمات من كافة المناطق .

وتقول : «لو تغير النظام الدراسي حسب النظام الامريكي مثلا ، عندها يعني قبول اعداد اخرى من الطالبات الذي يعني ايضا وجود بناية جديدة وزيادة في اعداد الهيئة التدريسية .

وتطرح ريما مكية نقطة اخرى لتدعم وجهة نظرها في عدم قدرة الكلية على بناء سكن وهي ان الكلية تعتمد في ميزانيتها على مؤسسة دار الطفل العربي التي تعتمد بدورها في ميزانيتها على التبرعات سواء من الخارج او الداخل اضافة الى ميزانية ضئيلة يساهم في تقديمها مجلس التعليم العالي بالضفة .

وتنوه الى الحلول المؤقتة التي حاولت ادارة الكلية ان تطرحها للخروج من هذا «المطب» بالبداية وخاصة امام قلة عدد الوافدات من مناطق بعيدة عن طريق تأمين السكن لست طالبات للاقامة في سكن طالبات المدرسة الداخلية التابعة لدار الطفل العربي ايضا وذلك مقابل الاشراف على طالبات السكن .

وترى ان هذا الحل لم يكن ناجحا وخاصة امام تزايد اعداد القادمات اضافة الى ان طالبات مدرسة السكن الداخلي بحاجة الى مراعاة خاصة قد تعجز عنها طالبة الكلية .

وتعلق ريم مكية قائلة : «ان هذا العام كان من اكثر الاعوام ، الذي استقبلت فيه الكلية طالبات من خارج القدس وقراها ، منوهة على ان العادات والتقاليد واصرار الاهل على وجود سكن يقلل من عدد الملتحقات .

القادري يؤكد : الكلية لا تملك الامكانيات على بناء سكن

و يؤكد العميد ابراهيم القادري / ماجستير تربية وتعليم من امريكا ، عدم امكانية كلية دار الطفل العربي على بناء سكن للطالبات فلذلك تحدد الكلية اعداد القبول سنويا بحيث لا تزيد عن ٩٠ طالبة في الوقت الذي يتقدم للكلية ما يزيد عن ٣٠٠ طالبة لذلك فان شروط معدل القبول لا يقل عن «٦٥» بالمائة .

و يستدرك قائلا : «واحيانا من جملة المئات من المتقدمات للالتحاق بالكلية تكون معدلاتهن عالية جدا ، الا اننا لعدم وجود «سكن» ـ حيث يطرح كمطلب اولي اولي من قبلهن ـ لاسباب خاصة بمجلس الامناء لا نستطيع بناء هذا السكن اوحتى القيام باي مشروع من باب التوسع .

ضريبة ارنونا وضمان سكن

تستعرض (ع.ص) خدمة اجتماعية سنة ثانية والقادمة من منطقة جنين . مشاكلها مع السكن سواء من حيث معاملة اصحاب الدار ودفع ضريبة الارنونا والغلاء المعيشي والدراسي ، وتؤكد على اهمية وجود سكن تابع للكلية والذي يعني التخلص من دفع ضريبة «الارنونا» البالغة (٨٥ دينارا) لصاحب البيت مع اواخر كل عام ، حيث توزع (ع) هذا المبلغ بينها و بين صو يحباتها الاربع ، المستأجرات في بيت بمنطقة الطور بالقدس حيث يتالف هذا البيت من غرفتين وحمام ومطبخ .

وتتوزع الطالبات في هذا البيت على النحو التالي : طالبتين من دار الطفل العربي وطالبة من كلية التمريض في رام الله وطالبة من الكية الابراهيمية ومعهد فراس بالقدس .

ولا تقف (ع) هي وصو يحباتها عند دفع الارنونا واجرة السكن ومصاريف شخصية واجرة مواصلات يومية بل تتعداها الى فاتورة الكهرباء والماء هذا اضافة الى زيارة للاهل كل اسبوعين مرة تدفع ما يزيد عن الثلاثة دنانير اردني .

وتعمل (ع) والتي واجهت مشكلة ايجاد هذا السكن في البداية ، حيث استطاعت التغلب عليها عن طريق ابن عمها الطالب بالكلية الابراهيمية ، هي وصديقاتها على اعداد ميزانية اسبوعية تدفع كل واحدة منهن خمسة دنانير اردني .

وتتنهد (ع) مؤكدة على اهمية وجود سكن فتقول : «حتى بفرصة الثلاثة اشهر تدفع كل واحدة مبلغ ومقداره عشرة دنانير «ضمان» سكن .

وتؤكد زميلة غرفة لها (سنة ثانية) ادب انجليزي وقادمة من منطقة جنين ايضا على غلاء تكاليف المعيشة والدراسة وتعلل عدم ذهابها لزيارة الاهل كل اسبوع من باب توفير نقود المواصلات لتغطية المصاريف الشخصية .

وتقول : «ان وجود سكن تابع للكلية يعني حماية الطالبة من الانحراف ضمن قوانين وانظمة على الطالبة التقيد بها . وهذا لا يعني ان الفتاة غير قادرة على قيادة نفسها الا ان مجتمعنا ما زال يحاصرها و يحصي عليها خطواتها

وتذكر ان اصحاب البيت وان كانوا لا يتدخلون في شؤونهن الخاصة بشكل مباشر الا انه تبقى هناك مضايقات وخاصة عدم اخذ الحرية الكافية في ممارسات النشاطات المختلفة .

متاعب طالبة واختلاف رأي

واما ن غنيمة (سنة رابعة) ادب انجليزي من عين سينيا قضاء رام الله فقد وجدت الحل المؤقت بالسنة الثانية من التحاقها بالكلية حيث استطاعت الحصول على طلب كمشرفة لطالبات المدرسة الداخلي الا ان عدم قدرتها على التوفيق ما بين الدراسة والعمل جعلها تبحث عن سكن خارجي حيث حاولت الحصول على طلب قبول من كليتها للالتحاق بالسكن التابع لكلية العلوم ابو ديس الا ان الكلية رفضت من باب عدم تحمل المسؤولية .

وكان الحل امامها ان تبحث عن سكن مع عائلات الا ان والدها رفض ذلك معللا موقفه بانه لا يوجد ثقة بالاخرين وليس بابنته حيث «ان كلام الناس كثير» على حد قوله .

وتفضل امان وهي التي تمتلك مواهب ادبية ممارسة هواية ركوب المواصلات من عين سينيا الى رام الله ومن ثم الى القدس حيث يكلفها ذلك شهريا ١٨٠ شيكل جديد هذا اضافة الى التاخر احيانا عن مواعيد بعض المحاضرات .

وتطالب امان غنيمة بضرورة الاسراع على توفير سكن اذ يوفر الامان النفسي والاجتماعي والدراسي للطالبة

وتختلف وهيا الصوراني الغزاو ية الاصل والقادمة من دولة الكو يت في طرح الرأي مع صديقاتها من حيث ان السكن خارج حدود الكلية يمنح مزيد من الثقة والاستقلالية للطالبة ودون الشعور بصرامة القيود والانظمة الا ان هذا وكما تقول : «لا يبرر عدم وجود سكن للطالبات القادمات من اماكن بعيدة

طموح طالبة وتردي سكن

وتتفاقم المشكلة عند الطالبة ايمان حيدر / خدمة اجتماعية سنة اولى من الجليل فهي رغم حبها للدراسة في الضفة من باب التعرف على اهلها ومعرفة مدى تمتعهم بالوعي السياسي والاجتماعي . الا انها تقيم في سكن خارجي بالبلدة القديمة في القدس حيث ان اوضاعه الصحية سيئة للغاية

وتتحمل ايمان هذا الوضع المتردي لكون اجرته الشهرية ١٠ دنانير فقط .

وقد كان للاهل دور كبير في تخفيف الحالات النفسية التي كانت تنتابها بسبب الاختلاف الاجتماعي والبيئي .

وتؤكد ان مصاريفها الشخصية كبيرة رغم تناول وجبات الطعام في الكلية ، واختصار الذهاب لزيارة الاهل حيث تزورهم كل اسبوعين مرة وتدفع اجرة ذهابا وايابا خمسة دنانير

وتدين ايمان تلك النظرات التقليدية تجاه طالبة السكن الخارجي من المجتمع المحلي مؤكدة على انه رغم الامان الذي يوفره السكن الداخلي الا ان طالبة السكن الخارجي تشعر بالاستقلالية والاعتماد على النفس في مواجهة المشاكل .

وتطمح ايمان حيدر في المستقبل ان تكون عاملة اجتماعية تساعد الفئات الفقيرة في المجتمع وان تكون الصوت الامين عن اهالي الضفة الى اهالي «عرب الداخل» للعمل سو ية على حل المشاكل الاساسية في المجتمع الفلسطيني .

والمشاكل التي تواجه سلوى ابراهيم وتغريد عبد الكريم من طولكرم /لغة عربية/ لا تختلف عن الطالبات الاخريات وتؤكدان على اهمية وجود السكن من حيث توفير اجرة المواصلات واختصارا للوقت وتوفيرا للمال اضافة الى الاطمئنان النفسي .

الكلية الابراهيمية وقضايا طلابية متعددة ... السكن من اهمها

امام الازمات الكثيرة التي تعاني منها الكلية الابراهيمية ، وامام نقص الموارد المالية المطلوبة ، لاتمام المطالب الشرعية للطلبة . والمتمثلة في تخفيض اسعار «الكنتين» وجعل الدوام صباحي بدل المسائي . وتاجيل ساعات التدريب الصباحي الى ساعات متاخرة بعض الوقت . وتحقيق مجلس للطلبة يتولى الدفاع عن شؤونهم وقضاياهم كمشاركة فعالة من قبل الطلاب للادارة في صنع القرار . ومطلب ايجاد سكن خاص داخلي تابع للكلية ... امام كل هذه الصعوبات التي تتارجح بين الرغبة في تنفيذ المطالب ، والرغبة في تحقيق العدل لكل الاطراف . تبقى المطالب صامدة ، وتبقى الاراء متفقة على مصلحة الجميع ، ومع ذلك كله .... تبقى المشاكل قائمة . تبحث عن حلول . وهنا رأت صفحة المراة ان تطل على هذه القضايا من نافذة سكن الطالبات واجرت عدد من اللقاءات مع طالبات بالكلية .

تعددت الطالبات والمطلب واحد

طالبة الابراهيمية (ن.س) من مدينة الخليل تتحدث عن رحلة معاناتها اليومية ما بين الخليل والقدس طلبا للعلم ، حيث تقول : «انا في السنة الثانية والنهائية من الدراسة . ولمدة عام ونصف العام ، كنت وما زلت اقطع المسافات الطو يلة من مدينتي الى كليتي في القدس . واستقل بذلك عدة وسائل نقل ، واصادف بذلك عدة مشاكل من تأخير لصعوبة السير . وقوانين منع التجول وغيرها .

وعن سبب عدم اختصارها لهذه المعاناة . واستئجارها لسكن قرب الكلية تقول : «انا شخصيا لا احبذ فكرة السكن بعيدا عن الاهل ، ما دام انه لا يوجد سكن مخصص من قبل الكلية ، وذلك لاسباب انكر منها ، للمتاعب التي تواجه الطالبة في عملية البحث عن سكن ذا شروط معينة . كان يكون وسط المدينة في مكان ماهول كثيرا بالسكان . بقرب الاسواق ، و يكون في مكان بعيد عن الشبهات ، التي تجعل بعض العقول تسيء الظن بساكنيه ، خاصة وانهن فتيات مغتربات عن الاهل ، وعن الرقابة العائلية .

وتواصل سردها لهذه المشاكل بقولها : «ومشكلة اخرى قد تواجه الطالبة في حالة ايجادها لسكن ، وهو اختيار الصديقات اللواتي يشغلن الغرفة وتوزيع الاجر عليهن ، وكيفية الاتفاق على مسائل الطعام والكهرباء والماء ، مما قد يخلق جوا من المشاحنات ، ولا ننسى حوادث الاهمال من حرائق ، وانفجار اسطوانات الغاز ، وحوادث السطو والسرقة .

وتفضل تلك الطالبة التي تدرس المواد الاجتماعية ، وجود سكن داخلي تابع للكلية ، حيث تصرح : «لو ان هناك سكن تابع للكلية ، لكان افضل بكثير لانه سيكون بالطبع قريبا من الكلية ، وتحت اشراف العديد من المشرفات وتحكمه قوانين محددة جيدة تمسك بزمام الامور .

وتتابع حديثها بالقول : «لو ان السكن تابع للكلية ، لكان الاهل اكثر اطمئنانا على بناتهم بانهن في ايدي امينة ، وادى ذلك بكل فتاة تسكن بعيدا عن كليتها ان تحضر للاقامة هنا ، عدا هذا ان المشرفات على السكن سيساعدن على حل المشاكل وايجار السكن سيكون اقل بكثير من ايجار حجرة في الخارج .

وتنهي حديثها قائلة : «لهذا السبب انا لا افضل السكن الخارجي ، ساكمل ما بقي من الفصل ، وانهي دراستي ، ولا بأس علي ... فقد وصلت الى نهاية المشوار .

طالبة اخرى من الابراهيمية (ف.ع) تقطع يوميا مسافة طو يلة تعدها لنا بقولها : «رحلتي تبدأ من قريتي الخضر من الخليل ، وتمر بالدهيشة ، ثم بيت لحم حتى اصل القدس حيث ادرس وتقول : «في بداية قدومي للابراهيمية بحثت عن سكن ، و بت ليلتين عند بعض الطالبات لاستئناف رحلة البحث ، الا انني لم اجد مكانا مناسبا .

وتتابع حديثها قائلة : «في تلك الايام التي قضيتها هناك عند الفتيات ، ادركت مدى صعوبة ان تتحمل الطالبة مسؤولية نفسها بعيدا عن اهلها ، ورأيت مدى الصعوبة التي تصادفهن لتامين معيشتهن يوميا ، حيث ينزلن للتسوق وشراء الطعام ، وهذا يكون على حساب الدراسة ، لذا فقد الغيت فكرة السكن مع طالبات وبعيدا عن اهلي الذين سيوفرون علي متاعب المسؤولية والمشاركة الجماعية ، واوفر بذلك وقتا اكبر للدراسة ، هذا طالما انه لا يوجد سكن للكلية .

اما عن المشقة التي تواجهها يوميا بسبب التنقل فتقول : «نحن الان في فترة تدريب عملي حيث اتدرب كمعلمة في احدى المدارس في «الزاو ية» ، وهذا بعد المسافة اكثر وصعب الامر . اذ انه علي ان اكون مستعدة للذهاب للتدريب من الساعة الخامسة صباحا ، الوقت الذي لا تكون فيه اية وسيلة مواصلات من قريتنا مما يضطرني لاخذ سيارة خصوصي ولوحدي ، ومن مكان بعيد ، لاتمكن من الوصول في الوقت المناسب ، ومع هذا اتاخر ، وكذلك حين اعود الى البيت بعد انهاء التدريب والدراسة ، حيث يبدأ الدوام الساعة الثانية بعد الظهر و ينتهي في السادسة الا ثلث واصل البيت الساعة الثامنة فاجد الاهل بانتظاري على احر من الجمر .

وتلخص طالبة الابراهيمية في قسم اللغة العربية امنيتها بقولها : «تمنيت ان اجد سكن تابع للابراهيمية ، على الاقل في ايام التدريب ، لاختصر كثيرا من المشاكل والوقت المهدور والمسافات الطو يلة الصعبة المظلمة والباردة في الشتاء القارس الذي (تغرب فيه الشمس بكير) .

وتؤكد في النهاية : انه في اوقات منع التجول التي تفرض على قرانا نضطر للمبيت عند الصديقات ، مما يشغل بال الاهل عن كيفية قضائنا لتلك الليلة ، فوجود السكن الخاص بالكلية يمكن الاهل من الاطمئنان على بناتهن المغتربات .

وتتحدث الطالبة (ع.س) من غزة ـ معسكر المغازي عن كيفية بحثها على سكن ومن ثم استئجاره ، حيث تقول : «جئنا قبل الدراسة باسبوع لنبحث عن سكن ، ولم نجد الى ان اسعفنا الحظ . بلقاء احد الطلبة المهتمين ، والمتطوعين لتامين سكن للطالبات المغتربات ، حيث ارشدنا لسكن كانت تقطنه خريجات الكلية واقمنا فيه ، وما زلنا حتى الان منذ العام المنصرم .

اما عن المتاعب التي تواجهها وصديقتيها في السكن فتعدها قائلة : «في البداية اشترط صاحب المنزل علينا شروط منها : ان لا يتم تشغيل «البو يلر» اكثر من مرة في الاسبوع ، ولا يتم ادخال اعداد كبيرة من الطالبات للدراسة ، عدم الاطالة في السهر واشعال النور الى ساعات متأخرة في الليل ، نحن دائما منزعجات من اصحاب المنزل فهما [اختيار وختياره وعرسان جداد] يرفعا صوت التلفاز ، و يضحكا باعلى صوتهما ، وهذا حين يكونا على وفاق اما اذا تشاجرا ، فانهما ايضا يصرخان و باعلى صوتهما ، وفي كلتا الحالتين لا نكسب هدونهما (دوشه في دوشه) .

وتضيف صديقتها التي تشاركها الحجرة : نتعرض في بعض الاحيان الى سرقة من اصحاب المنزل ، حيث تاخذ «الحجة» بعض الطعام في غيابنا الذي تنتهزه لتاخذ ما تريد من زيت وخبز وغيره ، فهي تملك مفتاحا اخر لغرفتنا وحين نسالها عن هذا الشيء تقول («قرضه» لقد اقترضته منكن ، وسارده لما يجيب الحج) ... «ولما يجيب الحج تغرش» نحن لا نريد ما اخذته ولكن نريد ان نشعرها باننا على علم بكل ما يحدث فقط .

وتؤكد (ع.س) على ضرورة وجود سكن للطالبات حيث تقول في نهاية حديثها : «افضل لو ان هناك سكن تابع للكلية ، لوفر علينا كل هذه المشاكل التي تقضي ساعات فيها بالتحقيق والبحث عن الجاني ، والمحاكمة ، وعمل صلحة طلابية بين الطالبات واصحاب المنزل ... ولكان اكثر امانا ، فلا نتعرض لمشاكسات بعض اللاهين ، وننقطع الشك من الاعين عمن يسير معي ، في الوقت الذي يكون المقصود هو اخي القادم لزيارتي ... على كل انا اشكر كل الذين ساعدونا في ايجاد هذا السكن ، وهو افضل من عدم وجوده .

دافع البحث حب الخير

قلائل هم هؤلاء الذين يحبون الخير ، و يعشقون مساعدة الغير قلائل هؤلاء الذين ينسون انفسهم ، و يجشمون نواتهم متاعب التجوال في جبل الزيتون ... يبحثون عن حجرة لاخوات من شمال الوطن وجنوبه . فها هو الشاب «رائد» رئيس لجنة النشاطات السابق في الكلية الابراهيمية ، واحد الطلبة المهتمين والمتطوعين لمساعدة الطالبات لايجاد سكن قرب الكلية . يتحدث عن خطوات تامين سكن لكل فتاة من كليته بحاجة لذلك ... بقوله : «في بداية الامر يتم متابعة دخول الطالبات الى الكلية ابتداء من يوم التسجيل مرورا بيوم القبول ، وحتى موعد دفع الاقساط ، حيث يقوم الطلبة المتطوعون بالاستفسار بشكل مباشر من الطالبات الجدد عن حاجاتهن ، وخاصة فيما يتعلق بالسكن .

و يتابع رائد الطالب في السنة الثانية في الابراهيمية قوله : «تتم عملية بحث وتامين السكن من قبل طلاب وطالبات الكلية ، خاصة سكنات قريبة من الابراهيمية . كما يتم الاستفسار عن الوضع الاجتماعي الذي يحيط بهذه السكنات . وتوزع الطالبات بشكل جماعات متفاهمة نوعا ما ، ومتقاربة من حيث البلد وطبيعة النشاة الاجتماعية لايجاد نوع من التفاهم بين الطالبات ، و يتم اسكانهن حسب قدراتهن المالية .

و يؤكد الشاب الذي حمل نفسه مسؤولية هذه الامانة : «ان عملية البحث هذه تكون في الاغلب من قبل طلاب يتحملون مسؤولية ايجاد سكن للطالبات اما في حالة ندرة السكنات القريبة من الكلية . يتم استشارة الطالبات القدامى من سكان القدس عن امكانية وجود اماكن شاغرة لدى اهاليهن وتأجيرها للطالبات .

وعن المضايقات التي تتعرض لها الطالبات يقول «رائد» : «تتعرض بعض الطالبات لمضايقات من قبل شبان المنطقة ، فيتم حل هذه المشاكل بالتعاون مع ادارة الكلية ، حيث تقوم الاخيرة بالتوجه الى شخصيات مسؤولة في كل منطقة تتواجد فيها طالبات تلاحقهن المشاكل ، فيتم نبذ الخلاف وانهاؤه ، وفي حالة عجز الادارة عن حلها ، يتم نقل الطالبات الى سكنات جديدة .

و ينهي رئيس لجنة النشاطات السابق في الابراهيمية قوله : «بالنسبة لايجاد سكن خاص بطالبات الكلية ، في المرحلة الحالية تفتقر ادارة الكلية الى ارض قريبة ، والى الامكانيات المادية لبناء مثل هذا السكن .

الكلية تعيش على اقساط طلابها

هذه هي المشكلة ، وهذه هي النداءات التي تعلو في سماء وطننا الحزين ، تبحث عن حل ما ... وها هو عميد الكلية الابراهيمية ، المربي الفاضل الاستاذ «نهاد ابو غربية» يضم صوته الى صوت الكثيرين ، يحث اصحاب الجيوب الدافئة والضمائر .... الحية ... ان تستمع لنداء العلم .

يقول المربي «ابو غربية» : «ان فكرة بناء سكن داخلي تابع للكلية واردة منذ فترة طو يلة ، ولكن افتقار الكلية لميزانية ثابتة هو الذي يقف عقبة امام تنفيذ الفكرة فبناء السكن بحاجة الى مال ورخصة وارض يقام عليها السكن . الارض استطعنا ايجادها ، ولكن بقي المال اللازم ورخصة للبناء .

وعن امكانية استئجار مبنى لاستخدامه كسكن لطالبات الابراهيمية يتحدث عميد الكلية قائلا : «لا يمكننا استئجار اي مبنى ، لانني ساكون مسؤولا عنه ، ومتى توفرت الميزانية المعقولة ، فستعمل الكلية و بكل جهودها على بناء سكن خاص معد على طريقة «الاوتيل» حيث يحتوي على عدة حجرات وداخل كل حجرة ٤ اسرة ، ومطبخ خاص تابع لها ، و يكون هذا المبنى مزودا بمكتبة خاصة ، مطاعم للطالبات ، قاعات للدراسة ـ قاعات للتسلية .

و يتابع استاذ «نهاد ابو غربية» قوله : «لو حصلنا على المال لقمنا باكمال بناء الكلية ، وجعلنا الدوام صباحي بدل المسائي ، وذلك لان الكلية تحتوي على مدرسة وروضة في ساعات الصباح ، وعلى كلية في ساعات المساء ، فعند اكمال بناء الكلية سيكون الدوام صباحيا للجميع مما يغني الطالبات عن التنقل والسفر ، والتاخير الى ساعات الليل ، الذي قد ينقطع فيه السير ، مما يضطرهن للمبيت عند زميلاتهن ، او استئجارهن لبيوت قرب الكلية .

و يتابع «ابو غربية» حديثه بالقول : «باختصار الكلية تعيش على اقساط طلابها .

وقبل ان ينهي حديثه يتطرق الى مسألة التدريب التي تشكو منها الفتيات قائلا : «لقد شرعت الكلية بافتتاح مراكز تدريب داخل اسوار الكلية ، مما يغني الكثير من الطالبات عن التاخير عن بيوتهن وتدريبهن .

وفاء البحر وموال الغول

اتحاد الجمعيات الخيرية بالقدس يختتم الدورة الاولى للقياديين الاجتماعيين

تحت رعاية اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة القدس ، احتفل مؤخرا وفي قاعة الاتحاد النسائي بالقدس ، بتخريج الدورة الاولى للقياديين الاجتماعيين في الجمعيات الخيرية ، التي استمرت على مدى ثلاثة اسابيع متواصلة .

وتعتبر هذه الدورة التي شارك فيها (٥٤) قياديا واشتملت على خمس محاضرات ، وترأسها الدكتور نياب عيوش ، عميد كلية الاداب ، ورئيس دائرة علم الاجتماع في جامعة بيت لحم من ابرز جملة نشاطات قام بها الاتحاد في الاونة الاخيرة من حيث تأهيل ورفع كفاءة القيادي الاجتماعي من خلال اطلاعه على اساليب المعرفة الحديثة بمجال العمل التطوعي الاجتماعي بما يتناسب مع توقعاتهم ودائرة اختصاصاتهم العلمية وذلك من باب تطوير الجمعيات على طريق تنمية المجتمع .

ونود مع اختتام هذه الدورة تسجيل العديد من الملاحظات والاقتراحات والانتقادات على هامش هذه الدورة من خلال لقاءات مع عدد من المشاركين والمشاركات بالدورة .

يقول يوسف عرار ، المشرف على برنامج محو الامية في رام الله : «لا شك ان هذه الدورة تعد من الدورات الرائدة التي يرعاها اتحاد الجمعيات الخيرية ... لذلك كان من الاجدى عقد مثل هذه الدورات قبل هذا الوقت ، وذلك لان معظم العاملين في الجمعيات الخيرية يحملون مؤهلات لا تمت بصلة للعمل الاجتماعي ، فاقامة دورات علمية نظرية لا شك انه سيساعد على تطوير العمل الاجتماعي في المناطق المحتلة ، نظريا وعمليا .

و يرى عرار ان مدة الدورة كانت قصيرة والتوقيت غير مناسب مما حرم العديد من الجمعيات وخاصة القرو ية منها والبعيدة عن منطقة القدس من المشاركة بها .

و يفضل انه لو كان الى جانب عرض المواد النظرية القيام بزيارات ميدانية الى مواقع يكون فيها العمل الاجتماعي متقدم ومنتظم اضافة الى ان ما طرح من محاضرات لم يعط سوى فكرة عامة وليست تفصيلية .

و يتامل يوسف عرار بان يواصل الاتحاد عقد مثل هذه الدورات بشكل دوري ، و بذلك يعطي فرصة للقياديين ليكونوا على اتصال مباشر والتعاون فيما بينهم على ادارة العمل الاجتماعي للنهوض بمستوى المواطن والمجتمع .

غدير الهدمي : يجب التنسيق مع الجامعات والمؤسسات الاجتماعية

وتشارك غدير الهدمي ، المشرفة الاجتماعية في الاتحاد والحاصلة على علم اجتماع ودبلوم تربية من جامعة بيرزيت عام ٨٠ بالحديث حيث تقترح بانه في حالة عقد دورات قادمة ان تكون بالتنسيق مع كافة الجامعات بالضفة والقطاع والمؤسسات الاجتماعية كافة وخاصة ان هناك اعضاء جمعيات ما زال ينقصهم الوعي والفهم الكامل لابعاد العمل التطوعي الاجتماعي .

وتوافق غدير الهدمي المشرف يوسف عرار الراي من حيث اهمية الزيارات العملية الى جانب المحاضرات النظرية .

سلمى الحسيني : المراة اكفا من الرجل في الميدان الاجتماعي

وترى سلمى الحسيني عضوة اتحاد الجمعيات الخيرية ورئيسة تنظيم وحماية الاسرة /فرع القدس / هذا اضافة الى عضو يتها في الهيئة الادارية لجمعية الهلال الاحمر من عام ١٩٦٤ ان عمل القياديين الاجتماعيين بالمناطق المحتلة بالاساس «عملي» وما ينقص هؤلاء القياديين والقياديات ، ما هو الا الاطلاع على المعارف العلمية الاجتماعية بما يتناسب مع التطورات الحديثة على حد قولها .

كما تؤكد على ان هذه الدورة تساعد القيادي على معرفة الطريقة في تحصيل معلومات دقيقة في حالة اجراء مسوحات اجتماعية او مساعدة رؤوساء الجمعيات على تجنب «مطبات» الاخطاء في دفاتر المشتريات والمبيعات .

وتتوصل سلمى الحسيني الى حقيقة اكتشفتها من خلال عملها في الحقل الاجتماعي منذ عام ٦٤ ولغاية الان هي ان المراة تفوق الرجل قدرة للعمل في هذا الميدان وذلك لما تتمتع به من حساسية وعاطفة رقيقة و بالمقابل ان الخلافات والصدامات تزداد في حالة عمل الرجل والمراة في موقع اداري واحد .

فدوى الشاعر : يجب طبع المحاضرات لتتحقق الفائدة

وتشيد فدوى الشاعر ، عضوة في لجان المراة للعمل الاجتماعي بالاساتذة المحاضرين والانتظام والمشاركة بالمناقشات والاستفسارات الهادفة ولا تنفي فدوى الشاعر اهمية المحاضرات ولكنها بالمقابل تنتقد ما كان ينتهجه بعض المحاضرين من «سرد» المعلومات .

وتطالب في حالة عقد دورات مماثلة من قبل اتحاد الجمعيات بان يقوم الاساتذة المحاضرين بطبع مادة المحاضرات حتى يكون هناك تفاعل بين المشاركين والمحاضرين بصورة افضل .

كما تطالب في هذا الصدد ايضا بضرورة الاسراع بطبع المحاضرات لتوزيعها عليهم وذلك للاحتفاظ بها من باب التوثيق اضافة الى اعادة استقرائها مجددا لمعرفة جوانب الضعف والقوة فيها .

سميحة خليل : دورات مشابهة بميادين اخرى ستعقد قريبا

وتقترح سميحة خليل ، رئيسة جمعية انعاش الاسرة في البيرة ان يكون في الدورات القادمة امتحانات للذين حضروا هذه الدورة حتى يتم التاكد من استيعاب المحاضرات المقررة مؤكدة على اهمية توزيع المحاضرات المقرر القاؤها من قبل الاساتذة المحاضرين .

وترى ان الفائدة كانت للجمعيات الصغيرة «المبتدئة» اكثر منها للجمعيات الكبيرة ، وتقول : «ان اتحاد الجمعيات الخيرية سيستمر في اقامة مثل هذه الدورات لا للقياديين فحسب بل لجميع نشاطات الجمعيات من دورات لمعاملة الاطفال ، لمعاملة الاميين ، وللمعاقين وغيرها .

وسيقرر لهذه الدورات من [٥ ـ ١٢] محاضرة وذلك من اجل رفع مستوى شعبنا في شتى الميادين وخاصة في ظل غياب سلطة وطنية مسؤولة .

وتحدد سميحة خليل في ختام كلمتها ان الهدف من الدورة هو تعريف القياديين بالاساليب الصحيحة للعمل بالجمعيات وكيفية ايجاد الحل للمشروعات من ناحية الادارة والتمو يل ومعرفة القوانين والتعامل معها .

والجدير ذكره ان اتحاد الجمعيات الخيرية سيعقد و بمناسبة الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية الذي يصادف الثامن من بداية كل عام ، اجتماعين لمناقشة فقرات وبرنامج الاحتفال بهذا اليوم .

وسيعقد الاجتماع الاول بتاريخ ١٩٨٧/١/٣ في مقر جمعية انعاش الاسرة واخر وفي نفس الوقت والتاريخ في مقر الاتحاد بالقدس .

قراءة في انشطة نادي شباب الثوري خلال عام ١٩٨٦

مساهمة فعالة في انجاز مشاريع خيرية وتعاونية

ان التعرف على النوادي النشيطة لا يقف عند حدود المفاجآت الخالصة وانما هي تعميق المعرفة وتقييمها بخصوبة . بحيث يخرج المرء من هذه المعرفة بنماذج مطروحة على القراء والرياضيين ومنها يكون التطبيق السليم والتعديل في اطار مرتجل الى موقف بناء فلسفي ، وعلاقة كل من الاندية بالاخرين وانديتنا المحلية وجدت مكافاة للشباب على جهودهم وتصميمهم على اخذ مكانتهم وشق طريقهم رغم كل الصعاب في مجتمع ارهقته الاقدار ، والشيء الذي يبعث على الفخر ان نجد شبابا يخلصون لانفسهم ولمجتمعهم و يعملون بشتى الوسائل والطرق المتاحة لديهم لرفعة شانهم وخدمة وطنهم . تلك الوجوه العازمة والمستبشرة التصميم وارادة شعارها والعمل المستمر في كافة المجالات الثقافية والفنية والاجتماعية والرياضية والصحية . وهذا هو نادي شباب الثوري الذي خاض صراعا مع التحدي وتمكن من تحقيق الاهداف ولعل نجاحهم سلب اضواءنا وجعلنا نقف معهم لنتعرف على نشاطات هذا النادي الشامخ خلال العام ١٩٨٦م كما اعدها مندوبنا ابراهيم غيث احد اعضاء الهيئة الادارية في هذا النادي .



فريق كرة القدم

خالد سرحان

* النشاط الرياضي *

يوجد في النادي فرق للعبة كرة القدم ، فريق الاول والثاني والاشبال بالاضافة الى فريق رجال الاعمال الذي جمدت الهيئة الادارية نشاطاته منذ فترة طويلة لعدم التزام لاعبيه بالفريق وعقد مباريات دون علم الهيئة الادارية . وهناك فريق للعبة تنس الطاولة وفيما يلي نشاطات هذه الفرق .

الفريق الاول : لا غرور اذا قلنا ان فريق شباب الثوري له انتصارات كبيرة في هذا المضمار وتشهد له بذلك مختلف الاندية الشقيقة في الضفة والقطاع ورغم التحديات والعقبات التي واجهت النادي الا ان الفريق استطاع ان يثبت اقدامه و يقارع الفرق القوية و يحقق النتائج المشرفة ومن تلك النتائج التي حققها خلال العام ١٩٨٦ وكانت كالتالي : لعب الفريق ٣٠ مباراة ما بين ودية ودورية فاز بـ ١٥ مباراة وتعادل بـ ٦ مباريات وخسر بـ ٩ مباريات بالاضافة الى اشتراك الفريق ببطولة دوريات الشتاء التي ينظمها كل عام نادي اريحا واشترك الفريق بدورة شبيبة ... الصفافية الرمضانية . هذا ويضم الفريق نخبة ممتازة من اللاعبين امثال عيسى مجاهد وعبد الكريم الشويكي وفوزي بختان ونادر الجعبة وغيرهم . و يلعب الفريق بفن وتكتيك و يتمتع افراده بلياقة بدنية وروح رياضية عالية .

الفريق الثاني : لعب الفريق الثاني ٨ مباريات فاز بـ ٦ مباريات وخسر بمبارتين واشترك الفريق ببطولة سداسيات الخضر وفاز على هلال القدس وقد برز في الفريق محمد ابو خاطر .

فريق الاشبال : لعب ٥ مباريات فاز بـ ٣ مباريات وخسر مبارتين وستقوم الهيئة الادارية بتكثيف جهودها لترتيب وتنظيم هذا الفريق .

* تنس الطاولة

لعب الفريق مباريات كثيرة بهذه اللعبة وحقق نتائج جيدة . بالاضافة الى ذلك نظم النادي صاعقة داخلية استهدفت تشكيل فريق قوي و بعد نهاية الصاعقة تم توزيع الميداليات على الفائزين . و يمثل فريق النادي كل من عصام ابو سنينه وعماد الشويكي وابراهيم مجاهد .

ولا يقتصر النادي في المجال الرياضي على كرة القدم فهناك لعبة رفع الاثقال حيث يوجد في النادي غرفة خاصة لرفع الاثقال . وتعهد النادي بدعم لعبة المصارعة حيث تم اقامة دورات في هذه اللعبة و يشرف عليها المدرب نادر سلهب واشترك فريق المصارعة في بطولة الخضر وحقق نتيجة جيدة .

* النشاط الاجتماعي

تقوم اللجنة الاجتماعية باعمال تعاونية وتشمل تنظيف شوارع الحي بين كل فترة واخرى والاشراف على النظام داخل النادي . وفي المحاضرات . وقامت اللجنة بزيارات كثيرة لاعضاء النادي والمشاركة في افراحهم وتقديم خدمات تعاونية لكل محتاج في الحي وتوزيع بعض ما يوفر للنادي من معونات للعائلات الفقيرة في داخل الحي والمساعدة في جرف الاتربة والحجارة وذلك في فصل الشتاء وتقوم اللجنة بحث السكان في المحافظة على النظافة والتقيد بالتعاليم الصحية المنقولة عبر نشرات دورية توزعها اللجنة وتقوم اللجنة الاجتماعية بتقديم الهدايا والمعونات لامهات السجناء والشهداء وتكريم طلبة التوجيهي بعد انتهاء العام الدراسي والنادي يقوم بتوثيق اواصر المحبة والمودة بين افراد المجتمع و يقيم علاقات اجتماعية مع الجميع على احسن وجه حيث يشاركهن افراحهم واتراحهم و يهدف توطيد عرى الصداقة والاخوة بين اعضاء النادي ومن ابرز نشاطات اللجنة الاجتماعية القيام بزيارات اجتماعية خارج الثوري واحياء ليالي رمضان والقيام بالاعمال التطوعية ومساعدة العائلات الفقيرة واحياء ذكرى المولد النبوي الشريف . وتقديم الهدايا والمعونات لامهات السجناء والشهداء .





لقطة من احدى المباريات

* النشاط الثقافي والفني

ان اللجنة الثقافية لها نشاطات كبيرة فقد اقامت ندوات ثقافية وعلمية ودينية لما فيها من مصلحة المجتمع وايجاد روح المحبة والالفة فيما بينهم عن طريق الخير لتوطيد العلاقات الوثيقة بين الافراد واقامت اللجنة الثقافية عدة لقاءات س.ج وقد لاقت اعجاب واستحسان الحضور ، وتحتفل الدائرة الثقافية للنادي بالاعياد والمناسبات اهمها عيد المولد النبوي الشريف . و يصدر النادي مجلة حائط تحتوي العديد من المواضيع العلمية والثقافية والسياسية والرياضي . وقامت الدائرة الثقافية بتنظيم ندوات ومحاضرات ومن هذه الندوات المسميات الفلسطينية في التوراة ، ومحاضرة عن الوضع الراهن . ولعل ابرز نشاط اقامته الدائرة الثقافية هو اقامة معرض الكتاب الاول حيث شمل على العديد من الكتب القيمة منها دينية وعلمية وادبية وثقافية عامة وسياسية وقد لاقى هذا المعرض اعجاب واستحسان الحضور ، وكان للدائرة الثقافية الدور الكبير في مساعدة الطلاب في تقويتهم في المناهج المدرسية . وقامت الدائرة بفتح دورة طباعة باللغة العربية . واقامت الدائرة الثقافية عدة لقاءات مفتوحة بين الهيئة الادارية للنادي والهيئة العامة من خلال برامج لقاء مع مسؤول . وعلى الصعيد الخارجي عقدت اللجنة الثقافية لقاءات مع الدوائر الثقافية في المؤسسات الوطنية ومنها المشاركة في مهرجان القدس الثقافي على كأس الشهيد فهد القواسمي والذي نظمته جمعية الشبان المسلمين في امسياته الرمضانية وحصلت الدائرة على نتائج جيدة في هذا المهرجان . وشاركت الدائرة بدعوة من نادي اهلي سلوان بلقاء ثقافي وحصلت الدائرة على نتائج جيدة .

* النشاط الصحي

لا ننسى الخدمة العامة والانسانية التي يقدمها النادي باشرافه على المشروع الخيري وهو المستوصف التابع للنادي و يقوم بمعالجة مرضى الحي و يشرف على المستوصف طبيب يداوم بعد الظهر وهناك ممرضة وصيدلية تقدم الدواء وتصرف الادوية الموجودة بسعر التكلفة وابرز نشاطات المستوصف توزيع نشرات توعية في الحي واقامة زيارات مرضية لاهالي الحي . و يقدم المستوصف من خدماته مجانا لعدد من العائلات الفقيرة والمستورة . والمستوصف استطاع ان يكون بديلا للعيادات الخاصة والصيدليات العامة و يفي بالحاجة كاملا فيوفر على المريض عناء السفر وارتفاع التكاليف .

كلمة اخيرة .... هذه صورة لاحد انديتنا الصاعدة والذي يعمل فيه الجميع ساهرين لصلحة الشباب وخدمتهم ورعايتهم ... هي صورة حية للصمود في بلدنا رغم كل المصائب التي يعانيها ابناء هذا الشعب . وعهدا صادقا نقطعه على انفسنا ان نواصل المسيرة بخطى ثابتة ليظل اسم هذا النادي مرفوعا عاليا وليظل حصنا منيعا لشبابنا يهديهم سبل الرشاد و يصد عنهم الاذى والفساد .

اعد التقرير : ابراهيم غيث
الناطق الاعلامي للنادي

برعاية المجلس الكشفي الاعلى لاتحاد الحركة الكشفية الفلسطيني في الضفة والقطاع :

«١٢» مجموعة كشفية تشارك في بطولة تنس الطاولة السنوية الثانية

فوز مجموعة الهلال بالمركز الاول والحدادة بالمركز الثاني والشبان المسلمين بالمركز الثالث

القدس ـ اقامت اللجنة الرياضية المنبثقة عن المجلس الكشفي الاعلى لاتحاد الحركة الكشفية الفلسطيني في الضفة والقطاع يوم الجمعة الماضي المهرجان الرياضي السنوي الثاني للعبة كرة الطاولة بمشاركة ١٢ مجموعة كشفية حيث فازت مجموعة كشافة نادي الهلال المقدسي بالمرتبة الاول تلتها في المرتبة الثانية مجموعة كشافة نقابة عمال واصحاب مشاغل الحدادة والالمنيوم ثم في المرتبة الثالثة مجموعة فتيان جمعية الشبان المسلمين الكشفية في القدس .

واحتلت المرتبة الرابعة مجموعة كشافة مركز الشباب الاجتماعي في مخيم شعفاط .

وقد اشرف على البطولة في المجلس الكشفي الاعلى قائد المجلس محمد روبين وامين الصندوق جميل الدويك

تشكلت لجان التحكيم من معن القطب ، جمال المغربي ، امين الباشا ، فؤاد المغربي ، هشام شحادة .

وكانت المباريات قد بدأت في تمام الساعة التاسعة صباحا في قاعات نادي الهلال المقدسي .

سير المباريات

المباراة الاولى : فازت مجموعة فتيان شبيبة الثوري على مجموعة فتيان جمعية الشبان المسلمين فرع الرام

مثل فريق الثوري : محمد حربي الشويكي ، رائد غراب .

ومثل فريق الرام : وائل القواسمي ، علي ابو نجمة ، انور السلفيتي .

المباراة الثانية : فازت مجموعة كشافة مركز الشباب الاجتماعي في مخيم شعفاط على مجموعة فتيان جمعية الشبان المسلمين ـ فرع ابو ديس بنقطتين مقابل نقطة .

مثل فريق شعفاط : رائد معروف ، عقل يوسف ، وليد الكري

ومثل فريق ابو ديس : بلال عثمان ، محمد اللبدي ، رمزي جفال .

المباراة الثالثة : فاز فريق سرية بيت المقدس على فريق مجموعة كشافة شباب العيسوية .

مثل فريق السرية : عماد السعو ، نبيل القواسمي ، عبد علون

ومثل فريق العيسوية : اسامة بدر ، احمد عرفات ، عمر بدر

المباراة الرابعة : فازت مجموعة كشافة مركز الشباب الاجتماعي في مخيم شعفاط على مجموعة فتيان شبيبة الثوري بنقطتين مقابل نقطة

المباراة الخامسة : فازت مجموعة كشافة نادي الهلال على سرية بيت المقدس بثلاثة نقاط نظيفة

مثل فريق مجموعة الهلال : عيسى الدباغ ، ايمن جابر ، محمود المصري

المباراة السادسة : فازت مجموعة فتيان جمعية الشبان المسلمين الكشفية في القدس على مجموعة فتيان نادي السواحرة الشرقية .

مثل فريق الجمعية : جلال الدويك ، شريف عبيدو ، جعفر الدويك

ومثل فريق السواحرة : محمد عودة السرخي وناصر جعفر وحسين عبد القادر

جلال الدويك

المباراة السابعة : فازت مجموعة كشافة نقابة عمال اصحاب مشاغل الحدادة والالمنيوم على مجموعة كشافة نادي جبل الزيتون المقدسي .

مثل فريق الحدادة : احمد الكسواني ، على النتشة ، عماد المحضر

ومثل فريق جبل الزيتون : علاء ابو الهوى ، ايمن ابو الهوى ، احمد عبد رزق ابو غنام .

المباراة الثامنة : فازت مجموعة كشافة نادي الهلال المقدسي على مجموعة كشافة مركز الشباب الاجتماعي في مخيم شعفاط

المباراة التاسعة : فازت مجموعة كشافة نقابة عمال اصحاب مشاغل الحدادة والالمنيوم على مجموعة فتيان جمعية الشبان المسلمين الكشفية في القدس .

المباراة العاشرة : فازت مجموعة فتيان جمعية الشبان المسلمين الكشفية في القدس على مجموعة كشافة مركز الشباب الاجتماعي في مخيم شعفاط وحازت على المرتبة الثالثة .

في المباراة النهائية فازت مجموعة كشافة نادي الهلال المقدسي على مجموعة كشافة نقابة عمال اصحاب مشاغل الحدادة والالمنيوم واحتلت مجموعة الهلال المرتبة الاول والحدادة الثانية

ملاحظات حول البطولة : ـ

- اتبع نظام خروج المغلوب من مرة واحدة
- شارك فقط الاعضاء في المجموعات الكشفية وقام اعضاء المجلس الكشفي الاعلى بالتاكد من خلال سجلات الاتحاد
- كان مستوى التحكيم جيدا جدا
- برز اللاعبون عيسى الدباغ وايمن جابر من الهلال وجلال وجعفر الدويك في الجمعية واحمد الكسواني من الحدادة وعقل يوسف من شعفاط والسعو من السرية

تتمات

... حالة غير مألوفة لم تسودها من ... المقدسة تبدو في ايامنا ... الحزينة على الرغم من اكتساء ... البلاد وساحة كنيسة المهد ... الشوارع المتصلة بها بمظاهر ...

... الاقتصادية السيئة القت ... المدينة المقدسة حيث ... الملموس في عدد ... العام عنه في ... احداث هوة ...

الزم ... التي تعتمد ... بمدينة ... الوضع ... من ...

هاتنا ورزينا . و يشير المراقبون الى انه قد تمكن فيما يبدو من التحكم في التقلصات العصبية التي كانت تظهر على وجهه عندما يتحدث.

وكان يتحدث الى الصحفيين في احد المقرات الصغيرة لحزبه وقد امتلات الجدران حوله بملصقات حركة كاخ الصفراء المرسوم عليها قبضة قوية موجهة نحو السماء ونجمة داود في الخلفية . كما علقت على الجدران بعض قصاصات الصحف وصور للمنظمات الامريكية النازية الجديدة.

وقال كاهانا لقد انشأت في الولايات المتحدة رابطة للدفاع عن اليهود لان اليهود كانوا يخافون من ان يكونوا يهودا . واليوم في اسرائيل في بلدهم يوجد يهود خائفون . وأردف قائلا بينما كانت عيناه تومضان ببريق غريب فاذا ما قرر بعض اليهود ان ينظموا انفسهم وان يدافعوا عن انفسهم فليباركهم الله.

... يقول اوجين سوكوت اسرائيلي ... الاصل وهو ضابط احتياط ... قومندان في الجيش الاسرائيلي ... المتحدث الرسمي باسم ... افكار ارجل انتشرت بسرعة ... معظم الاسرائيليين ... عام ١٩٨٤ مختلا عقليا ... عنصريا قذرا.

أبيدجيان ـ فاز فريق الزمالك المصري من جديد ببطولة افريقيا من للاندية ابطال الدوري وذلك عقب فوزه يوم الاحد الماضي في ابيدجيان على فريق افريكا سبورتس ساحل العاج بضربات الجزاء ١/٤.

وقد انتهى الوقت الاصلي للمباراة بـ ... سبورت ١/صفر ... مطابقة لنتيجة ... والتي فاز فيها فريق ... وبذلك تعين ... ضربات الجزاء ... لتحديد الفائز.

الرياضة الامريكية

ماكنرو .. من كرة المضرب الى كرة السلة



نيويورك ـ اب نجم كرة المضرب الامريكي العالمي جون ماكنرو ، الذي لم يشارك هذا العام بمهرجان بطولة الاساتذة الكبار «الماسترز» التي انتهت اخيرا في نيويورك .. بدا حريصا ولو لفترة قصيرة على تناسي حمى اللعبة .

وذلك عندما حضر مع زوجته الممثلة العالمية تاتوم اونيل . في مجمع ماديسون سكوير جاردن حيث اقيمت مباريات «الماسترز» لقاء فريقي نادي لوس انجيليس ليكرز ونيويورك نيكس في الدوري الوطني الامريكي لكرة السلة ..

وفي الصورة اعلاه .. يبدو الزوجان السعيدان يتبادلان الاراء ـ على الارجح ـ حول المباراة .. غير «المضربية»..

الشعب الثقافي

كلمة

حضور الحيوان وغياب الانسان

وأنا اقرأ رواية عبد الرحمن منيف «النهايات» لم يخطر ببالي سوى كلب توفيق فياض «الكلب سمور» . ذلك ان كلا الاديبين اراد ان يقول شيئا ما يتمثل في ارتباط الانسان بالمكان الذي فيه ينشأ وعلى ترابه يترعرع . كلاهما اراد ان يعزز قيمة . ولكنهما لم يقولا ما أرادا بعبارات ممجوجة يكتنفها الشعار الذي سرعان ما ينسى بعد قراءته . واذا كان ثمة من فارق بين الاثنين فان الاول «عبد الرحمن منيف» لم يجعل شخصية الكلب شخصية محورية في روايته . فعساف هو الشخصية المحورية وان كان كلبه قد اخلص له . وما الصور التي رسمها منيف في القسم الثاني من الرواية سوى عزف على النغمة التي اراد اسماعنا اياها . وهي نغمة اخلاص الكائن للمكان الذي ولد فيه وعدم الابتعاد عنه . اما الثاني «توفيق فياض» فكان على ما يبدو متشائما فاقد الامل في الانسان . أو لعله اراد ان يسخر من الانسان حين لجأ الى اظهار المفارقة بين سلوكه وسلوك الكلب . تلك المفارقة التي تبدو في غير مكان من القصة . ولكنها تصل الذروة في نهايتها

حين يعود سمور الى قريته التي نشأ فيها رافضا حياة الخيام بما تحتويه من اذلال وتشريد وجوع . في حين ان اصحاب القرية لم يفعلوا ما فعله على الرغم من انهم يدركون هذا .

واذا كان للفن وظيفة اجتماعية يريد القاص ابرازها . فانها لكلا العملين ، رواية «النهايات» وقصة «الكلب سمور» تبدو واحدة : ضرورة البقاء في المكان الذي ولد فيه الانسان حين يتعرض للضياع . فان لم يفعل ذلك فهو لا يستحق الحياة . وليت الامر يقتصر على ذلك . ذلك ان الكاتبين يريان ان الحيوان في تلك اللحظة افضل منه . اليس هذا ما توصل اليه قاسم حين خاطب والده الحزين على رحيل سمور قائلا :

« ــ على الاقل رجع يموت في الدار يابا . مش مثلنا نموت مهججين من الجوع والعطش . لا بيت ولا مأوى» (١١٣) .

* * * * *

هل يقتصر الامر اذن على اللجوء الى المقارنة ؟ ومتى يلجأ الاديب الى فعل ذلك ؟

هذان السؤالان يمكن ان يثارا بعد قراءة الاعمال الادبية التي يبدو فيها للحيوان حضور مشرف في حين لا يبدو حضور الانسان كذلك . ان عساف في رواية «عبد الرحمن منيف» لا يمثل جميع أهل «طيبة» ، القرية التي كان يقيم فيها وظل مخلصا لها . لانه لو كان كذلك . او لو كان الاخرون يسلكون . سلوكه نفسه لما كتب منيف روايته . ان عساف ليس سوى الاستثناء اما القاعدة فلم تكن تكترث لكلامه . ولم يكن لديها القدر الكبير من المسؤولية التي توفرت عنده . والوحيد الذي ظل ملازما لجثته كلبه هو . كلب عساف . ولم يكن القسم الثاني الذي يصف نماذج من الطيور واخلاصها للمكان حتى لتبدو حياتها مستمدة منه ــ لم يكن سوى تفريع للموضوع نفسه . للفكرة نفسها التي اراد عبد الرحمن منيف قولها .

ولقد كان عساف يشعر باغتراب كبير . لعله هو الاغتراب الذي يشعر به الكاتب نفسه في هذا العصر . حيث ان العلاقات الانسانية الحميمة تذوب وتتلاشى في حمى الفوضى وحياة الاستهلاك التي تقضي على كل القيم الايجابية . عند الانسان اذ اخذ هذا الانسان يفقد انسانيته رويدا رويدا ليتحول الانسان داخل الانسان الى مسخ غير آبه بغيره على الاطلاق حتى ان صرخة ابي العلاء المعري بدأت تحضر بشكل لافت وكأنها شعار هذا العصر :

عوى الذئب فاستأنست بالذئب اذ عوى
وصوت انسان . فكدت أطير

وحتى كان مسخ (كافكا) أو جعله هو الصورة التي سيصبح عليها انسان هذا العصر .

■ عادل الأسطة ■

قصة قصيرة

«عبد الرحمن الخارج ما زال يحاول العودة»

بقلم : محمد روحي : اليامون

قعقعة السلاح تملأ الفضاء جلبة ورعبا ... وصهيل الخيل تختلط بصليل السيوف ... و يمتزج باهات الجرحى ... و يتداخل مع الغضب الذي يتطاير شررا من عيون العباسيين . الرايتان تتناحران ، والدماء تتدفق تنفر حارة من أجساد المحار بين من كلا الجيشين .. فالراية الخضراء هي راية الامو يين والراية السوداء راية العباسيين .

يشعر العباسيون بالجذل والحبور عندما يناديهم احد ما : «بالهاشميين» ... فهم يعتبرون انفسهم من احفاد الرسول «محمد» ... ولهذا يعتقدون بانهم احق وأولى بالخلافة من بني امية .

كلاهما أولاد عم ...

لقد شاهد الصبي «عبد الرحمن الداخل» بأم عينيه جده هشام بن عبد الملك مرارا يقف على قارعة الطريق ... يسأل المارة العابرين . عن حاجة يقضيها لهم ... وكان الصبي الحفيد يعجب بجده أمير المؤمنين الذي يسعى الى افراد رعيته ... و يجنبهم عناء الوصول اليه .

العباسيون والامو يون اولاد عم ... ورغم كل هذا . وفوق كل هذا ... هناك حدود باهتة كالحة ... حدود شاهقة كريهة قائمة بينهم ... أسلاك شائكة باردة كوجوههم وقلو بهم وجباههم ... أسوار الصين انتقلت حاجزا بين ابناء العمومة ... والغام المتفجرات ما فتئت تحول بين وصول الايدي الممدودة الدافئة لتعانق الايدي الممدودة الاخرى في الطرف الاخر من الحدود ... قلوب طيبة وشفاه لا ترتجف ظمئا للوحدة ... وعيون دامعة ترنوا لبعضها البعض بصمت وذل ... الهاشميون و بني امية أولاد عم ... كلا منهما يحاول ذبح الاخر ... سحقه سحقا مرعبا ... تدميره تدميرا بشعا ... محوه محوا مقرفا ... لماذا يتقاتلان ؟ لماذا يتصادمان ؟ لماذا يتحاربان ؟ لماذا يتناحران تناحرا دمويا ؟ لماذا ؟ لماذا ؟

كرة الخزي ما زالت تتدحرج على الثلج وتتضخم ... باللون القيح والدم الفاسد فتيء هو الاخر يتضخم ... أصنام التفاهة والسخافة والخيانة ما زالت هي الاخرى تعبد ... يسجد لها و يركع ... قطعان النعاج تصلي بابتذال وعيون زائغة خاشعة ... قطعان النعاج تستاهل ان يكون حاكمها ذئبا ما دامت هي نعجة ... وما دامت ترضى لنفسها ان تظل «نعجة» فلا تستهجن ولا تستغرب ولا تتوقع ان يكون حاكمها الا ذئبا ضاريا مفترسا ... «صحتين على قلبك يا ذئب ... اطمئن . كل وأهنأ عبد الرحمن احيانا وفي بعض المواقع الطبقية لا يكون الا جبانا ... «قرمش» عظامنا اننا نستاهل فنحن جبناء ... هكذا نزف عبد الرحمن بصراحة .

طفح كيل العباسيين حقدا على بني أمية ... لقد عقدوا العزم و بغير رجعة ومهما غلت الخسائر والتضحيات والخلاص ... وتبايعوا على تكنيس البلاد وتنظيفها من بني أمية ... واقسموا على تخليص العباد من استبدادهم وطغيانهم .

قاتل الفتى عبد الرحمن ببسالة وشراسة وشرف ... بيد ان المؤامرة الدنيئة كانت أكبر من «قضيته» ... سقطت الراية الخضراء ... مذابح بشعة تقشعر لها الابدان . اقترفها «الغزاة» ونفذوها ضد الاطفال والنساء والشيوخ العزل ... فر الفتى عبد الرحمن الداخل صقر قريش من وجه الغزاة المدججين باسلحتهم البرية والبحرية والجوية ... حلت بهم الهستيريا . وانتابهم الرعب عندما عرفوا ان عبد الرحمن الداخل حفيد بني امية قد نجا من بين شفرات سيوفهم ورماحهم التي تقدح غضبا وحقدا .

واعلنوا ان عبد الرحمن الخارج مطلوب القبض عليه حيا او ميتا ... خشية ان يتكاثر وصرخوا في مكبرات الصوت : «القوا القبض عليه ... اوقفوا جهازه التناسلي .... حاصروا الخصوبة فيه ... طوقوه بالجفاف ... اطلقوا عليه نار الجوع ... لا تدعوه يمارس الحب المقدس» .

رأس عبد الرحمن الخارج مطلوب لكل القبائل ... جسد عبد الرحمن ــ الخارج والداخل ــ مطلوب لأكلة لحوم البشر ــ البقر ــ العرب وغير العرب ... يا دنيا عبد الرحمن الفتى الحلو الاسمر اصبح وباء . طاعونا ... يطاردونه ... يا دنيا امطري كوليرا على قصورهم الملوثة المتقيحة ... كي تزهر اكواخ الحفاة فرحا ولو مرة واحدة بالعمر ... كي تلج السعادة الى قلوب العاطلين عن العمل ... كي ترقص دموع امهات ذوي الشهادات الذين يتسكعون في شوارع مدن الاندلس المحتلة ... عبد الرحمن الخارج يسب يشتم يلعن يدعو يبتهل ... لكنها مجرد احلام ... لا لن تورق المحبة ولن ينبت الخير على بيادر الحزن وفي حواكير التعاسة وفي ازقة الانتظار ... ما دام هناك شخير وتثاؤب واحد مرتفع .

انهم بمخالبهم واسنانهم وحوافرهم وقرونهم يحاولون تمزيق الحالة الصحية الوحيدة في دنيا العرب ... مصممون على تحو يلها الى حالة مرضية ... بيد ان عبد الرحمن صبر صبرا جميلا رائعا ... عبد الرحمن الرجل الناضج يصرخ في وجه الرمضاء العربية : «يا أيها القطيع تحرك» ... عبد الرحمن الرجل الصلب ينادي بالحركة بالفعل ... و يؤمن بأن الصحراء العربية لن تبقى عاقر ... لا لن يظل هجيرها وزمهريرها يحرق اطفال العرب ... احتمل شظف العيش وشرب لبن النياق ... واكتفى باكل خبز «الكراديش» والفول المسوس وزيت الكوكز ... ونام في العراء ... وفي احسن الظروف نام بالخيام و ببيوت الصفيح ... «المجد لبيوت الزينكو ... والعار كل العار للقصور» ... فكيف ينسى عبارات : «هدية من شعب الولايات المتحدة» و «لا للبيع ولا للمبادلة» التي كانت غالبا ما تزين قفاه وهي مطبوعة على لباسه الداخلي ؟ ما أروع تلك الايام ... ما أمرها واحلاها ... يا للشقاوة الطفولة والصبا ... كيف ينسى ليام كانوا يحلون الحمير . و يحرضون تكورها على اناثها و يرددون . كلمة «زعرب ... زعرب» و يضحك الجميع ... جميع اللاجئين الواقفين طوابير طوابير لاستلام المؤن ... تضحك النسوة بخفر وحياء ... و يتدارك الرجال الامر و يطوقونه بأن يتظاهروا أنهم سيلحقون عبد الرحمن ورفاقه ... عندها يهرب الاولاد و يخرجون للشباب والكهول السنتهم ... و يقومون بحركات واشارات جنسية و يختفون .

عبد الرحمن . طريد مشرد ... ثياب مهلهلة . اسمال بالية ... الى اين يرحل عبد الرحمن الخارج ... والبحر وراءه والعدو أمامه ؟!!! أرض الاندلس التي شاد فيها صرحا كبيرا من الرقي والتقدم والازدهار ... لم يكن بوسعها ان تنسيه ارض آبائه واجداده في ربوع «ف ل س طي ن» «آه أواه آه ... من النهر الى البحر وطن زاخر بجماهيره ــ بل من المحيط الى الخليج ــ فالفقراء معنا ومعنا ومعنا والاغنياء ينهبون» . ان تلك الربوع عزيزة وغالية على نفسه .... حبيبة بذكرياتها وتربتها وامجادها ... عبد الرحمن الخارج لم يستطع ان يدع التفكير بها او يرضى بديلا عنها ... ولم يقدر ان يصرف عينيه عن التلفت الى مرابعها الخالدة ... كيف يثني قلبه عنها ؟ كيف يمنع حنينه اليها ؟ ان حب الوطن غلاب ... فالجنة غربي النهر ... يا عالم غربي النهر الجنة.

ان هذه الغربة ما كانت أبدا لتطفيء حنين عبد الرحمن المتوقد الى وطنه واهله ... جذوة الشوق تتقد في اعماق عبد الرحمن صقر قريش ... لقد ادرك عبد الرحمن الخارج ان زراعة نخلة او زيتونة في بلاد الاندلس لن تحل المعضلة ... أجل يا عبد الرحمن الخارج لا تكن عبد الرحمن الداخل الذي اكتفى بزراعة نخلة احضرها من الشام ليستعيد بها ذكرى نشأته ومدرج طفولته ... عد الينا ... «عد للداخل يا عبد الرحمن الخارج» ... «بيروت ... شقيف ... مغدوشة» ... أنتن ممر اليها لا مستقر ... يطلبون رأسك يا عبد الرحمن ... وفي المقابل ــ اذا كنت تحب العودة حقا ــ مفروض عليك ومطلوب منك : أن تصنع من جذع الزيتونة جذع السيف ومن حب الزيتون السهام لا ماء لا كهرباء لا مواد تموينية ... لا ضير عليك ... سلاحك روحك أرضك عرضك شرفك ... سلاحك يعني العودة يا عبد الرحمن الخارج فلا تسلمه ... ان تقاتل من أجل عروبة شجرة الارز ايضا ... وحتى لا تتحول نساءهم الى سبايا .

لا تبك يا بلدي الحبيب

■ شعر : مريد البرغوثي ■

ايقظوا حزنكم . أيقظوه !
أيقظوا حزننا !
أوقفوه على قدميه
أسندوه وهزوه في قسوه
أو حنان
خذوه الى الماء من نومه
واغسلوا وجهه
واحلقوا ذقنه،
شذبوا شاربيه
وهاتوا ملابسه عن علائقها
ساعدوه لكي يرتديها
خذوه الى الباب في قسوة
أو حنان
وقولوا له
لم يعد عندنا ما نقدمه لك. قولوا له
لم يعد عندك الان شيء لنأخذه
أوصلوه الى الباب في قسوة أو
حنان
وقولوا له نمت فينا طو يلا
تشيع البرودة في الروح .
تلهي الصبي عن اللهو .
تلهي الفتاة عن الانحراف الجميل
تشاغلنا بالكثير القليل
تشوشنا بالخطير الهزيل
تشل اصابعنا ثم تغفو
وقد نمت فينا طو يلا
وهذا اوان الرحيل !
ادفعوه الى خارج البيت في قسوة
أو حنان ...
اذا ما استطعتم !
... اذا ما استطعتم !
دعو العين تبصر مسافاتنا
ثم عودوا الى اي شيء
الى غضب (صار يضحك شيئا فشيئا!)
وعودوا !
مطاريد يخشون ان يمعنوا في السعادة
او في الشقاء
لهم نبلهم هاربين من اليأس والاغتباط
و يمشون في طرق الانقراض الى ساحة للبقاء
اجفلوا واهبوا حيث كنتم :
جمالا يخالف كل القوانين كنتم
مهدات هدم الاليف
ورجرجة في زوايا السقوف
وتستخرجون / على مهلكم / طائعا من عصي
وترمون بالخوف وجه المخيف
اخرجوا من هنا واذهبوا حيث كنتم ...
اذا ما استطعتم !
ومن عتمة القلب
عبر المرات عبر المسرات . عبر الرجاء المهشم
سيروا تجاه العذاب المضاء
في الزمان المريح ادخلوا في التعب
في الزمان الكسيح ادخلوا في السباق
في الزمان الزجاج ادخلوا في الحجارة
عودوا لاحلى السذاجات
«يسقط ! يعيش !»
و «ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها»
وقد أفسدوها
فهل أفسدونا ؟
اجفلوا .
لا تلوموا الذي لا يلام
ولا تتركوا الحلم يرجف بردا
بهذا العراء ...
اذا ما استطعتم !
اذا ما استطعنا !

الأسير

بقلم : حسن الشريف / مصر

لم يدر كم مضى عليه من الوقت منذ ان عثرت يداه على تلك الكتلة الضخمة وتشبث بها ... لعلها صخرة ... هكذا حدث نفسه بعد ان يئس من رؤيتها في الظلام المحيط به ... كان الماء حوله باردا .. اخرج عود ثقاب وسيجارة وحيدة كان قد ادخرها .. لم يكن يريد ان يترك الصخرة . اشعل عود الثقاب بيد واحدة .. رأى على ضوئه الخافت بعضا من تفاصيل المكان ... ادركه التعب فنام ...

كانت سحب الدخان الازرق المحاصر داخل السيارة هي اخر ما يتذكر انه رآه على ضوء السيارات القادمة من الاتجاه الاخر برقت احدى الملصقات على زجاج السيارة الخلفي .. كانت كلماتها تقول : «انا احب فلسطين» ... دمعت عيناه .. تذكر حين اقتادوه من «قفاه» الى مكان مهجور .. واشبعوه ضربا مستخدمين كل ما وصل الى ايديهم .. تساءل عما يحدث ؟ ... صرخ .. ازدادت علامات الاستفهام على وجهه ... حملوه في سيارة «جيب» والقوابه في العراء .. ظل يبحث عن اجابة لما حدث له ... تحسس وجه المتورم و بعضا من الدماء الحارة المندفعة من جرح في ذراعه الايسر احدثته مطواه احدهم بحث عن شارة كان قد الصقها على قميصه ... لم يجدها ... تساءل ان كانت قد وقعت وهم يضربونه .

في صباح اليوم التالي .. اضاءت الشمس المكان حوله ... اكتشف انه لم يخطيء حين حدث نفسه بان ما يمسك به كان صخرة بالفعل ... بدأت اشعة الشمس تبعث بعضا من الدفء في مياه قاع النهر حوله اندفعت بعض الاسماك الصغيرة مذعورة نحوه ... دارت حوله عدة مرات في لمح البصر ... اندست بداخل احد جيوب البنطلون الذي يرتديه .. ابتلعت سمكة كبيرة وحشية الملامح اثنتين من الاسماك الفارة قبل ان تختفي في جيوب البنطلون ... سال نفسه ان كانت في النهر اسماك بهذه البشاعة .. انقضت السمكة الوحشية على صدره بعنف نهشت جزءا كبيرا منه .. اخرجت قلبه مزقته والقته بعيدا ... اراد ان يصرخ من الالم .. ملأت دماؤه المكان .. بحث عن الشارة التي كان قد الصقها على قميصه ولما لم يجدها ... تساءل ان كانت قد وقعت وهم يضربونه .

■✻■✻●✻●✻■✻■✻●✻●✻■✻■✻●✻■✻■✻●✻●■

حيرة طفلي

بقلم : مازن الهشلمون ــ الخليل

أفيق من نومي حائرة !!!
و يسألني طفلي الصغير
ما اسم حاكمنا يا أمي ؟؟!!
يريد تقرير المصير .....
وما ذاك السواد ؟؟!! وتلك العصي ؟؟!!
وتلك الوجوه الحمر السعير !!
من اين أتت ؟؟!! ومن اوجدها ؟؟
هيا اجيبي .... ما هذا الماء ؟؟ وما ذاك الخرير ؟؟
ينعقد لساني عن اجابته .....
نم يا ولدي ..... فلنا رب كبير .....

اشراقات ادبية

سلسلة ادبية جديدة

طالعتنا الشهر الماضي سلسلة ادبية جديدة بعنوان اشراقات ادبية صدرت كي تعنى بالادباء الموهوبين الذين لم يجدوا فرصتهم بسهولة ، وحجبت اسمائهم عن الاضواء عوامل عديدة ، منها كونهم يعيشون بعيدا عن العاصمة ، في المحافظات المختلفة ، او بسبب ظلم الحياة الادبية لهم

واذا كانت تلك رسالة سلسلة جديدة مثل اشراقات ادبية ، فانه من الطبيعي ان يامل الجميع فيها خيرا ، خاصة وانه قد اختير لرئاسة تحريرها الكاتب والقاص عبد العال الحمامصي الذي عاني لسنوات طويلة من نفس المرارات ، كما عاش سلبيات الحياة الادبية مع مطلع حياته ، بل هو يعتبر اقرب الناس الى هؤلاء ... ولقد صدر العدد الاول من اشراقات ، مع مقدمة . من رئيس الهيئة العامة للكتاب : توضع آماله في ان تكون السلسلة وسيلة لانعاش واثراء الحياة الادبية في مصر ، وانها سوف تلعب دورها كاملا في اتاحة فرصة النشر لكل المواهب من كافة الاتجاهات والاجيال ، مع دفع الظلم عنهم ... ولقد روعي ان تكون السلسلة في متناول الجميع من حيث السعر والاعلان ، والتوزيع كما تقرر ان يصحب كل عدد دراسة نقدية تنشر في مؤخرة الكتاب وليس تقديما ، بل تقديرا له من حيث التعامل النقدي ، وابراز السمات الخاصة به ، مع ربطه بالفن الذي ينتمي اليه .

والكتاب الاول من اشراقات قدم مجموعة قصصية جديدة بعنوان شوارع تنام من العاشرة للقاص السكندري احمد محمد حميدة الذي عرفناه منذ سنوات طويلة يجوب شوارع القاهرة معرفا الناس بانتاجه ، ثم تعامل مع مجلة القاهرة التي احتفت باعماله ، واذا كان العدد الاول قد صدر لكاتب يعيش بعيدا عن العاصمة ، فان ذلك يشير الى طموح السلسلة ــ اشراقات جديدة ــ التي




نرجو ان تلتزم به دائما ، ولا تكرر ما وقعت فيه سلاسل اخرى ، والقصص كما يقول د. سيد النساج تعبر عن كاتب جاد في ان يكون واقعيا معايشا لقضايا الناس ومتلمسا لاسباب مشاكلهم اليومية الطاحنة ، ومجسد التناقضات الاقتصادية والاجتماعية الصارخة ، ومبرزا تلك المقولات التي تنخر في عظام المجتمع كالسوس ، منحازا الى تلك الفئات التي تئن تحت وطأة الضغوط المادية والاخلاقية ، ورافضا لكل صور الاستغلال ، والقهر والسلب والاثراء الفاحش الذي يستند الى اسس غير انسانية اي ان السلسلة باختصار شديد قد بدأت النشر بكاتب ملتزم بالمجتمع وقضاياه . وتلك سمة هامة علينا ان نحسبها للسلسلة ، وللكاتب وللعاملين فيها ، نرجو ان تكون اسلوبا دائما ، حتى يستطيع انتاجنا الادبي ان يساهم دوما في تطوير الحياة على ارض مصر .

أخبار أدبية

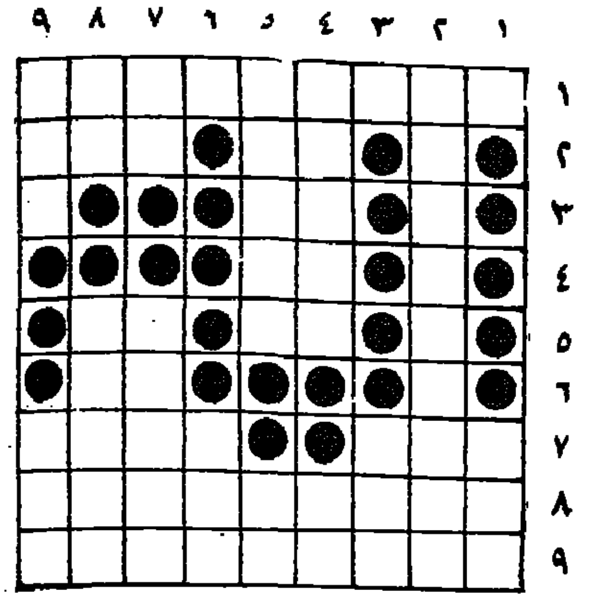
عدد ممتاز من «الثقافة الجديدة»

«الثقافة الجديدة» مجلة ادبية مصرية تصدرها الثقافة الجماهيرية . صدر مؤخرا العدد الثاني عشر (عدد ممتاز) منها حافلا بالموضوعات والتحقيقات . في العدد ملف عن ادب السبعينات في مصر يحتوي على شهادات واقعية للادباء : ابراهيم اصلان ، وابراهيم عبد المجيد ، وابو العلا السلاموني ، وحلمي سالم ، وشمس الدين موسى ، وعبد الحكيم قاسم ، ومحمود الورداني ، ومصطفى ابو النصر ، و يوسف القعيد ، و يوسف ابو رية ، وغيرهم ، ومن الاعمال الابداعية قصة لابراهيم اصلان ، وفصل لم ينشر من تجليات جمال الغيطاني بالاضافة الى دراسات حول ادب السبعينات في مصر . والعدد على قدر كبير من الاهمية لان الادباء انفسهم يبدون اراءهم حول مصطلح الحساسية الجديدة الذي بدأ يكثر استخدامه .

و بالاضافة الى هذا فان هناك حوارا مع الشاعر الكبير احمد عبد المعطي حجازي تحدث فيه بصراحة وجرأة عن اهم القضايا الادبية التي تمس حركة الواقع الثقافي الراهن وما يطرحه من تفاعلات وتناقضات .

كلمات متقاطعة

اعداد : جلال أمين زكارنه ــ قباطيه



افقي : ــ

١ ــ صاحب كتاب العبر . حرف ٢ ــ حرف ــ من الاقارب ــ من الازهار معكوسة ٣ ــ حرف ــ ملكي ــ ل ٤ ــ ش ــ للتوجع ٥ ــ حرف ــ حرف نهي ــ بمعنى اجلس بالانجليزية معكوسة ٦ ــ حرف ــ بمعنى سقي ٧ ــ بمعنى مجنون بالانجليزية ــ طعام ٨ ــ اله موسيقية ــ جماعة يهودية قديمة ٩ ــ انطلق بالطائرة ــ حرف ــ بمعنى هابط معكوسة .

عمودي : ــ

١ ــ أ ٢ ــ اغنية لوردة الجزائرية ٣ ــ حرف ــ حرف ــ للتعريف ٤ ــ حرف ــ اسمي ــ من الاقارب معكوسة ٥ ــ بمعنى عنده ــ حرف ــ بمعنى اضف ٦ ــ د ــ بمعنى لم ينفذ ٧ ــ حب ــ دقه وانتباه ٨ ــ يركض بالانجليزية معكوسة ــ احد الشياطين معكوس ٩ ــ وحده فيزيائية ــ دق او قرع .

حل المربع السابق : ــ

افقي : ــ

١) يا طفل المغارة (ناقصة اخر ثلاث حروف) ٢) ابة ــ وحب ــ د ٣) ع ــ ج ــ قوت (معكوسة) ٤) ي ــ س ــ المهد ٥) د ــ ناي (معكوسة) ــ امر ٦) ن ــ و ــ ن ــ ي ٧) ح ــ ب ٨) ميلاد ٩) مهد ــ محبة .

عمودي : ــ

١) يا عيد ــ م م ٢) اب ــ هي (معكوسة) ٣) طه حسين ــ دل (معكوسة) ٤) ف ــ أ ــ أ ٥) لوتان ــ و ــ د ٦) احول ــ م ٧) حنا مقبل (معكوسة) ــ ح ٨) م ــ هم ــ ب ٩) غد ــ بيرد (معكوسة) .



■ الحمل : ٢١ اذار ــ ٢٠ نيسان

تجنب التوغل في الطرق الملتوية وغير المشروعة . يمكنك الاهتمام بشؤونك الخاصة عن طريق تدبر امورك بعقلانية وهدوء .

■ الثور : ٢١ نيسان ــ ٢٠ ايار

حافظ على الجو الموضوعي للمناقشة وستكون انت الرابح في النهاية . هذا الاسبوع يحمل لك اخبارا سارة و يحقق لك المطالب .

■ الجوزاء : ٢١ أيار ــ ٢١ حزيران

الحب لا يعني التهور وكشف اسرار الغير . لكن علاقتك بمن تحب قائمة على العواطف الصادقة وحسن النية .

■ السرطان : ٢٢ حزيران ــ ٢٢ تموز

العائلة بحاجة الى مساعدتكم نظرا للظروف المادية الصعبة . حاول ان تلبي طلبات من حولك بقدر امكاناتك المستطاعة .

■ الاسد : ٢٣ تموز ــ ٢٢ اب

الفرصة مواتية لانجاز اعمالك المتأخرة واذا تمكنت من ذلك فانك ستحقق الارباح المتوقعة . نجاح لمشروع تنفذه في المستقبل القريب .

■ العذراء : ٢٣ أب ــ ٢٢ أيلول

نسيان الماضي وعدم التفكير به مطلقا هو خير علاج لمشاكلك النفسية . انظر للمستقبل بتفاؤل اكبر لانه يحمل لك بذور النجاح .

■ الميزان : ٢٣ ايلول ــ ٢٢ تشرين اول

علاقتك بمن تحب على ما يرام . التفاهم يسود هذه العلاقة . لا تلتفت الى ما يقال عنك فهذا ضرب من الغيرة والحسد .

■ العقرب : ٢٣ تشرين اول ــ ٢٢ تشرين ثاني

تتمتع هذه الايام بثقة مرؤوسيك اللامحدودة وهو نتيجة لجهودك المخلصة التي قمت بها خلال الاشهر القليلة الماضية . الحظ بجانبك .

■ القوس : ٢٣ تشرين ثاني ــ ٢١ كانون اول

تنتظر رد على رسالة يأتيك من خارج المنطقة و يتحقق في هذا الرد بعض مطالبك الملحة . كن شجاعا في اتخاذ قراراتك .

■ الجدي : ٢٢ كانون اول ــ ١٩ كانون ثاني

المناقشة والجدال يجرفك الى اثارة مشكلات قديمة ومعقدة انت في غنى عنها . اطرح امورك للمناقشة بشكل هادىء وليكن العقل مصباح دربك ومرشدك .

■ الدلو : ٢٠ كانون ثاني ــ ١٨ شباط

مشاكل في العمل تسبب لك بعض الارهاق والمتاعب . تصلب الموقف لا يحل هذه المشاكل ولا بد من المرونة والحل الوسط لحل هذه المشاكل

■ الحوت : ١٩ شباط ــ ٢٠ آذار

علاوة تحصل عليها في نهاية هذا الشهر بحيث تكون السبيل الوحيد في التخلص من المصاعب المالية التي تمر بها حاليا وتحسن في الوضع المادي .

كلمة السر

الحروف المتبقية وعددها ثلاثة عشر تشكل كلمة السر
اغنية لأم كلثوم

مسرحية "وذهب الحياء"
هلموا واضحكوا...
المسرحية الهزلية الجديدة والفريدة
المسرحية التي حطمت الحواجز
بطولة: "أبو الثائرين"
"أبو المناضلين"
"أبو الباسلين"
بالاشتراك مع الممثل القدير:
أبو الزعيم
ملاحظة: ما زال العرض مستمراً

عصام حمد
خاص بـ«الشعب»

...هابي بن شيموئيل يعتزم: ...لتوجه الى رئيس اسرائيل ...تصدار عفو عنه واطلاق سراحه

...ابيب — أعلن الارهابي ...ي دافيد بن شموئيل وهو ...ي الاسرائيلي الذي اطلق ... اللاو على سيارة الباص ...ة قرب منطقة باب الخليل ...ى الى مقتل شاب من قرية ... واصابة عشرة أشخاص ... اعلن بعد ان ردت المحكمة ... الاسرائيلية استئنافه بانه ...رفع الى رئيس الدولة الاسرائيلية حاييم هيرتصوغ طلبا للعفو عنه.

وقال بان امله قد خاب لان قضاة المحكمة لم يتفهموا موقفه وقال «صحيح انني أطلقت الصاروخ ولكني لم اقصد القتل !؟ وانني الان اطالب بتلك الامتيازات الممنوحة لاعضاء التنظيم اليهودي الارهابي.

واستند قضاة المحكمة الاسرائيلية في ردهم لاستئناف الارهابي بن شموئيل الى اعترافه بعد احتجازه مباشرة حيث قال: «لقد قررت ان اطلق الصاروخ انتقاما لدم الطالبين اليهوديين اللذين قتلا قرب دير كريمزان» من اجل اثارة السلطة يتناقض مع اعترافاته المسبقة.

وكان بن شموئيل قد ادين ايضا بعملية القاء قنبلة على مقهى في منطقة باب السلسلة بالبلدة القديمة.

...خبار في القضية الاجرائية رقم ٨٦/٦٢٥

...ة عن دائرة اجراء نابلس ...لحكوم عليه محمد ابراهيم ... من نابلس ومجهول محل ... ابلغك انه تقرر بيع الاموال ...منقولة والمحجوزة حجزا تحفظيا ...ب رقم «٩٩ / ٨٦» وهي موضوع ...الحكم وذلك لقاء المبلغ المطلوب ...قدره واحد وثلاثون الف ...مائة وثمانية وعشرون دينارا ...مائة وخمسة وسبعين فلس ... المحكوم له عبد اللطيف عقل ...لاستاذ فريد الجلاد. ...ا عليك دفع المبلغ المطلوب ... اسبوع واحد من تاريخ هذا ...ر والا ستجري معاملة البيع ... البيع ولهذا صار اعلامك ...حسب القانون.

مأمور اجراء نابلس

منكرة حضور محكمة غزة المركزية

— موريس ميشيل غالي شحيبر ...ة وكيله المحامي عبد اللطيف

...عى عليهم: ١) نقولا نامق نقولا ...ر من غزة ٢) اسكندر سليم ... طرزي من غزة ٣) وديع بشارة ... من غزة ٤) اولغا حافظ شحيبر ...ة ٥) جليل ابراهيم ظريفة من ... اميل فؤاد شحيبر من غزة ...ول محل الاقامة ٧) بتي فؤاد ... من غزة ٨) انطون نامق شحيبر

قضية حقوق رقم ٨٥/٣٨

... المدعى عليه السادس اميل فؤاد ...ير من غزة ومجهول محل الاقامة ...ا بما ان المدعي المذكور اعلاه قد ...عليك وعلى آخرين قضية حقوقية ...هذه المحكمة يلتمس فيها الحكم ... سريان اتفاق المصالحة التي ... في الدعوى رقم ٨٢/١١٣ صلح غزة ... استنادا الى ما يدعيه في لائحة ... المحفوظ لك نسخة منها في قلم ...لمحكمة لذلك يقتضي عليك ان ...ل حضورك في هذه القضية خلال ...هر من تاريخ النشر كما يقتضي ... ان تقدم جوابك التحريري بشأن ... المذكور وذلك خلال خمسة عشر ... من تاريخ تسجيلك الحضور ... معلوما لديك انك اذا تخلفت عن ... ينظر في القضية حال غيابك علما ...ذه القضية معين لها جلسة يوم ...١٩٨

...ي ومسجل المحكمة المركزية سليمان الدحدوح

...في ذمة الله

...ر عبد ربه الشمايله
...ج فارس حبيب النمري
...ة عبد الرحيم الحرباوي
...ج دغمي الزبيدي
...د محمود داود ابو سند
... العزيز خالد الحمصي
... الرحمن حماد سعادة
...د الحافظ محمد شلعبه من ...

رحمهم الله جميعا

هدم خمسة منازل لمواطنين بدو بحجة عدم الترخيص

• ذكر راديو اسرائيل انه تم امس هدم خمسة منازل في ناحال تسيبوري في اللواء الشمالي تعود ملكيتها لمواطنين بدو بحجة عدم الحصول على ترخيص.

واضاف الراديو ان المحكمة الاسرائيلية أصدرت أوامر بهدم هذه المنازل بناء على طلب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء التي قدمت الى المحكمة مستندات تؤكد تخصيص الارض التي شيدت عليها هذه المنازل لشق طريق عام.

اطلاق اسم شهداء مخيم بلاطة على عدة شوارع بالمخيم

• نابلس — تكريما لشهداء مخيم بلاطة قررت لجنة الشبيبة في مخيم بلاطة اطلاق اسم الشهيد ماجد خليل أبو نراع على شارع المدارس في المخيم. كما قررت تسمية شارع السوق باسم الشهيد رمضان ابو زيتون وذلك تخليدا لذكراهم العطرة.

وقد أعرب سكان المخيم عن ارتياحهم الشديد لهذه الفكرة التي ستبرز الى حيز الوجود قريبا.

مقتل اكثر من ٤٠ قتيلا بحادث سير في الهند

نيودلهي — ذكرت امس الاذاعة الرسمية الهندية ان ما لا يقل عن اربعين شخصا لقوا مصرعهم عندما سقط اتوبيس في هوة بالقرب من شيملا بولاية هيماشال برانيش شمالي الهند.

اطلاق سراح رعايا الشرق الاوسط الستة في باريس

باريس — ا ف ب — ذكر مصدر مسؤول ان الرعايا الست لبعض دول الشرق الاوسط الذين القى القبض عليهم رهن التحقيق يوم الخميس الماضي بعد العثور على مخبأ اسلحة ومتفجرات في جاراج فردي للسيارات في منطقة اولنيه سو بوا احدى ضواحي باريس. اطلق سراحهم صباح امس بعد اعتقالهم لمدة اربعة ايام.

«واشنطن بوست» الاميركية تنتقد بشدة المساعدات الضخمة المقدمة لاسرائيل

واشنطن — لاول مرة في تاريخ الصحافة الكبرى في الولايات المتحدة خرجت صحيفة الواشنطن بوست الاميركية قبل يومين بهجوم واضح ضد ضخامة المبالغ المقدمة كمساعدات اميركية لاسرائيل.

وقالت الصحيفة في مقال انتقادي لهذه الحقيقة بان نسبة ٤٠٪ من قيمة المساعدات الخارجية الاميركية تقدم الى اسرائيل ومصر وذلك على حساب دول صديقة اخرى للولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة بان هناك دول كثيرة تتضرر من هذه التقسيمة الغير عادلة للمساعدات واهمها الدول الحليفة للولايات المتحدة في اميركا الوسطى ودول عربية اخرى والفلبين.

وتقول الواشنطن بوست بان المسؤولين في الادارة الاميركية يدعون بان بالامكان حل المشاكل المرتبطة بمبالغ المساعدات الخارجية الاميركية عن طريق زيادة قيمة هذه المساعدات ولكن الصحيح هو انه يجب اعادة توزيع حصص الدول من هذه المساعدات.

وتعلق مصادر اسرائيلية على ما نشرته الواشنطن بوست بالقول ان ذلك لن يؤثر على توجهات النواب والشيوخ الاميركيين في مجلسي الكونغرس ولكن لا يمكن منع التاثير على المدى البعيد حيث ان تكرار الحديث عن ضخامة المساعدات المقدمة لاسرائيل سيدفع بالكثيرين من النواب والشيوخ «مستقبلا» للتفكير بذلك اضافة الى تاثير ذلك على المسؤولين الاخرين في الادارة الاميركية.

المطالبة بالغاء المناورات العسكرية الاسرائيلية باراضي وادي عارة العربية

بعث رؤساء السلطات المحلية ومعتمدو القرى العربية في منطقتي وادي عارة وام الفحم ببرقيات الى وزير الدفاع الاسرائيلي وقائد المنطقة الوسطى بالجيش الاسرائيلي يطالبون فيها بالغاء المناورات العسكرية التي تجري في منطقتي المناورات رقم ١٠٥ و ١٠٩ لكون هاتين المنطقتين محاطتين بقرى مأهولة الامر الذي يشكل خطرا على حياة السكان. كما تحرم اصحاب الاراضي من استغلال اراضيهم بصورة منتظمة.

مصادرة اعداد كبيرة من الغنم تعود لمواطنين من الجفتلك !

• نابلس — صادرت السلطات الاسرائيلية قبل عدة أيام أعدادا كبيرة من الغنم تعود ملكيتها لعدد من المواطنين في منطقة الجفتلك بحجة ان هذه الاغنام ترعى في منطقة عسكرية.

وقد أعرب اصحاب هذه الاغنام عن تذمرهم لهذا الاجراء خصوصا وانهم سوف يدفعون غرامات مالية باهظة على كل رأس تمت مصادرته.

الرئيس السوري يستقبل سليمان فرنجية

دمشق — ا ف ب — علم من مصدر رسمي ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل امس الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية فور وصوله قبيل ظهر امس الى دمشق في زيارة لم تعرف مدتها.

الى
جمهور المكلفين (مستقلين، شركات وغيره) في يهودا والسامرة

لقد ابتدأت ادارة شؤون الضرائب في يهودا والسامرة بتقديم الدعاوي القانونية ضد الممتنعين عن دفع ضريبة الدخل الذين لم يقدموا الكشوفات عن دخلهم لسنة الضريبة ٨٦/٨٥ أو للسنوات السابقة.

كي تتجنبوا الازعاجات، عليكم التوجه الى مكاتب ضريبة الدخل المحلية لتقديم الكشوفات السنوية الناقصة ولترتيب قضايا ضريبة الدخل.

مع الاحترام
شمعون مزراحي
ضابط الادارة لشؤون الضرائب

تتمات تتمات تتمات

في ظل — بقية

وصولا الى ساحة النجمة في وسط المدينة مرورا بشارع رأس فطيس سوف يغلق أمام وسائط النقل صباح اليوم المذكور و يشمل ذلك ايضا ما تبقى من شارع المهد حتى مفترق شارع بيت ساحور.

واعلنت الشرطة ان شارع قرية الاطفال سالكة امام وسائط النقل القادمة من مدينة بيت ساحور في جميع الاوقات.

ووفقا لهذه التدابير سوف تغلق الشرطة وقوات الجيش الاسرائيلي جميع الطرق وذلك ساعة وصول البطريرك اللاتيني الى كنيسة مار الياس في حوالي الساعة الثانية عشرة.

ووضعت الشرطة خيارا امام سائقي المركبات القادمة من منطقة الخليل بان لهم الحرية التامة في الانتظار عند حواجز التفتيش التي ستقام عند مفترق مستوطنة افرات في شارع القدس / الخليل حيث باستطاعة سائقي المركبات سلوك طريق جورة الشمعة / تقوع وهذا ليس اجباريا وسوف يتخذ خلال فترة مرور الموكب التقليدي.

واوضحت الشرطة في بيت لحم بان بقية الطرق في مدينتي بيت ساحور وبيت جالا وشارع قبر راحيل باتجاه الخليل مفتوح أمام حركة السير طوال مدة الـ ٢٤ ساعة في اليوم المذكور باستثناء ساعة وصول البطريرك.

وفي هذا السياق فقد قللت السلطات من عدد المركبات التي باستطاعتها دخول مدينة بيت لحم وقد منحت تصاريح ونماذج لبعض سائقي المركبات من شأنها منحهم حرية الدخول الى الاماكن التي تدل عليها تلك النماذج.

وبامكان كل من يحصل على انونات للتجول في مركبة من سكان المدينة والفلسطينيين القاطنين داخل (الخط الاخضر) بامكانهم الوصول الى موقف باصات ايغد عند ضاحية تل بيوت حيث توجد باصات لنقلهم الى مكان قريب من ساحة كنيسة المهد ذهابا وايابا حتى موعد انتهاء صلاة العيد صباح الخميس القادم.

الحزن يخيم على المدينة

على صعيد اخر تعيش مدينة بيت لحم حالة غير مالوفة لم تسودها من قبل فالمدينة المقدسة تبدو في ايامنا الحاضرة حزينة على الرغم من اكتساء شجرة الميلاد وساحة كنيسة المهد وبعض الشوارع المتصلة بها بمظاهر الزينة.

فالاوضاع الاقتصادية السيئة ألقت بظلالها على المدينة المقدسة حيث البطالة والانخفاض الملموس في عدد السياح الاجانب هذا العام عنه في العام الماضي وهذا ادى الى احداث هوة شاسعة في اقتصاد المدينة الذي تعتمد بنيته على الحركة السياحية.

وقد أبدى مدير فندق جراند بمدينة بيت لحم نبيل البندك قلقا ازاء الوضع فاوضح ان نسبة عدد القادمين من السياح والاجانب قد انخفض الى ١٥٪ عنه في العام الماضي وارجع ذلك الى اسباب مختلفة منها اوضاع المدينة المتصلة بباقي مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة حيث شهدت احداثا واحتجاجات مؤخرا.

كما وعزى ذلك الى الوضع الاقتصادي العالمي المتدهور. وتابع البندك قوله ان السياحة الخارجية انخفضت الى ما يقارب النصف عنها في العام الماضي وفي المقابل انتعشت السياحة الداخلية. وهنا اشار الى ان اقل من ٢٪ من مجموع ٣٠٪ من نسبة السياح الامريكيين قد وصلوا فقط الى البلاد بسبب هذه الاوضاع المستجدة.

واشار ايضا الى انه قد تم تخفيض نسبة ما يتقاضاه الفندق بنسبة تصل الى ٢٥٪ لتشجيع الراغبين للاقامة في الفندق واسهب قائلا ان الحركة السياحية اعتيادية في الفندق ولا تختلف عن ما قبلها خلال الاشهر السابقة.

و يبدو العيد وكانه مسالة ثانوية لسكان المدينة الذين انحوا باهتماماتهم لقضاياهم اليومية فقد قال د. جريس خوري نائب رئيس معهد دير الطنطور ان البهجة الشعبية للعيد ليست طبيعية بل أنها مصطنعة واضاف ان بهجة العيد تكمن في الشعور بالحرية والكرامة وذلك لن نحظى به الا من خلال الاحتفال بالطقوس الدينية والمشاركة الطبيعية بالصلوات والابتهالات بعيدا عن المظاهر.

وفد رسمي تونسي يزور ليبيا حاليا

باريس — قالت وكالة انباء الجماهيرية الليبية ان وفدا رسميا تونسيا يوجد منذ امس الاول في ليبيا ولم تذكر الوكالة اسماء اعضاء الوفد.

واضافت الوكالة ان هذه الزيارة تدخل في اطار الجهود الرامية الى تحسين العلاقات بين البلدين التي كانت قد قطعت منذ صيف عام ١٩٨٥ اثر طرد العمال التونسيين من ليبيا.

و يذكر في هذا الصدد ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد زار منذ اسبوعين ليبيا وتونس و يشير المراقبون الى ان هذه الزيارة كانت ترمي الى تيسير استئناف العلاقات بين البلدين.

كاهانا يجدد — بقية

يوم انتخاب كاهانا هو يوم أسود في تاريخ «الديمقراطية الاسرائيلية». وبعد عامين من دخوله البرلمان يبدو أن كاهانا قد غير اسلوبه ولكنه ما زال مخلصا لافكاره ومعتقداته.

وصرح كاهانا بقوله ان الوسيلة الوحيدة لاعادة الهدوء الى القدس هو تطهيرها من السكان العرب. وأضاف كاهانا الذي يؤيد اللجوء الى القوة ان اليهودية تقول اقتل من يستعد لقتلك قبل ان يحقق هدفه.

واستطرد كاهانا قائلا ينبغي طرد المائة الف عربي المقيمين في القدس كمرحلة اول... ثم طرد سكان الضفة الغربية واسرائيل في مرحلة ثانية وذلك عندما اتولى السلطة.

وكان كاهانا يبذل جهدا ليبدو هادئا ورزينا. و يشير المراقبون الى انه قد تمكن فيما يبدو من التحكم في التقلصات العصبية التي كانت تظهر على وجهه عندما يتحدث.

وكان يتحدث الى الصحفيين في احد المقرات الصغيرة لحزبه وقد امتلات الجدران حوله بملصقات حركة كاخ الصفراء المرسوم عليها قبضة قوية موجهة نحو السماء ونجمة داود في الخلفية. كما علقت على الجدران بعض قصاصات الصحف وصور للمنظمات الامريكية النازية الجديدة.

وقال كاهانا لقد انشأت في الولايات المتحدة رابطة للدفاع عن اليهود لان اليهود كانوا يخافون من ان يكونوا يهودا. واليوم في اسرائيل في بلدهم يوجد يهود خائفون. وأردف قائلا بينما كانت عيناه تومضان ببريق غريب فاذا ما قرر بعض اليهود ان ينظموا انفسهم وان يدافعوا عن انفسهم فليباركهم الله.

و يقول اوجين سوكوت اسرائيلي امريكي الاصل وهو ضابط احتياط برتبة قومندان في الجيش الاسرائيلي اصبح الان المتحدث الرسمي باسم كاهانا ان افكار ذرجل انتشرت بسرعة بينما كان معظم الاسرائيليين يعتبرونه عام ١٩٨٤ مختلا عقليا ومدمرا او نازيا أو عنصريا قذرا.

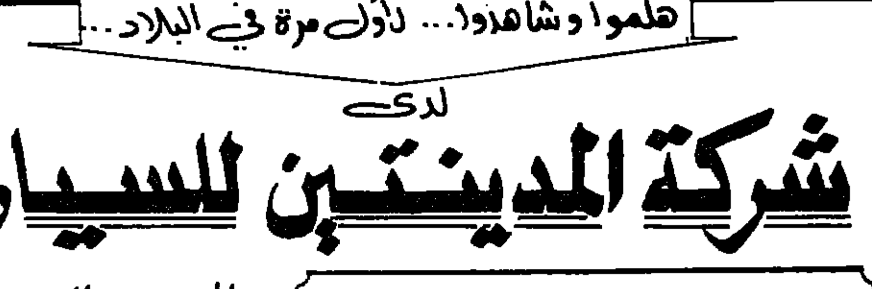
وقد قاد أوجين سوكوت وهو رجل ضخم الجثة في الخمسين من عمره تقريبا لسنوات طويلة وحدة القناصة الخاصة في الجيش الاسرائيلي. وهو يرفض الاجابة على الاسئلة التي توجه اليه حول العلاقة بين دراسته للعلوم العسكرية وبين انضمامه لحركة كاخ.

و يعتقد سوكوت انه اذا اجريت الانتخابات التشريعية الان فان حركة كاخ ستحصل على ما يتراوح بين ستة وثمانية مقاعد من بين ١٢٠ مقعدا في الكنيست.

أما النائب كاهانا فهو أكثر تفاؤلا و يقول سنكون قريبا القوة السياسية الثالثة في اسرائيل. وسوف نشكل تحالفا مع كتلة ليكود يمين وطني. وسوف تكون كتلة ليكود على استعداد للتحالف مع الشيطان للوصول الى السلطة.. وعندئذ سنفرض سياستنا فيما يتعلق بالعرب ولن نقدم تنازلات.

وكان كاهانا قد حصل خلال الانتخابات التشريعية عامي ١٩٧٧ و ١٩٨١ على خمسة الاف صوت فقط بينما يتعين الحصول على ٢٠ الف صوت للفوز بمقعد. ولم يتمكن كاهانا من تجاوز هذا الرقم الا في تموز ١٩٨٤. ومنذ ذلك الحين انتشرت افكاره بين الشباب الاسرائيلي وكان لها تاثير كبير عليهم ففي عام ١٩٨٥ اشار استطلاع للرأي اجرته صحيفة يديعوت احرونوت الى ان حزب كاخ سيحصل على ١١ مقعدا في الكنيست في حالة اجراء انتخابات جديدة.

و يقول كاهانا ان مشكلة اليسار الاسرائيلي هو انه معذب بسبب شعوره بالذنب تجاه العرب. أما انا فلا اشعر بالذنب مطلقا. يمكنهم ان يصفوني بما يشاؤون من الصفات ولكني استطيع ان اؤكد لكم شيئا واحدا... انني لست مجنونا.





ميليشيات حركة «امل» تمنع توزيع صحيفة «السفير» منذ اربعة ايام

بيروت - ا ف ب - علم من مصدر موثوق به ان ميليشيات من حركة امل صادرت امس ولليوم الرابع على التوالي نسخ صحيفة السفير اللبنانية وثيقة الصلة بالدوائر الاسلامية واليسارية ومنعت توزيعها في عدة مناطق من لبنان.

وصرح مسؤول بهيئة تحرير الصحيفة الواسعة الانتشار لوكالة فرانس بريس بأن ميليشيات حركة امل تصادر منذ يوم الجمعة الماضي نسخ صحيفة السفير في قطاع الاوزاعي الذي تسيطر عليه حركة امل . عند المدخل الجنوبي لبيروت مما يحول دون توزيع الصحيفة في جنوبي لبنان وسهل البقاع الذي يوجد تحت سيطرة سوريا وفي جبل الدروز شرقي بيروت .

واوضح مسؤول الصحيفة ان نسخ الصحيفة المخصصة للتوزيع في الضاحية الجنوبية لبيروت حيث الاغلبية شيعية تمت مصادرتها ايضا يومي الجمعة والسبت الماضيين .

واكد مسؤول الصحيفة ان هيئة تحرير صحيفة السفير تتعرض منذ اسبوع لضغوط سياسية تهدد امنها واكتفى بان يقول ان جميع الاتصالات التي تمت لم تسفر عن اية نتيجة .

وذكر مصدر مطلع في الصحافة اللبنانية ان ميليشيا حركة امل تريد الاحتجاج على عدم قيام الصحف يوم الجمعة الماضي بنشر النص الكامل لرد نبيه بري رئيس حركة امل على العقيد معمر القذافي الذي دعا يوم الخميس الماضي الشباب اللبناني الى مقاومة الشيعة في لبنان .

سفير ايران بدمشق يستقبل مسؤولي «الانقاذ»

دمشق - ا ف ب - علم من مصدر وثيق الصلة بالسفارة الايرانية في دمشق ان محمد حسن اختاري سفير ايران في دمشق استقبل امس خالد الفاهوم رئيس جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ،والمسؤولين عن ثماني منظمات فلسطينية مقرها دمشق .

واكد الفاهوم عقب الاجتماع الذي عقد في مقر السفارة الايرانية ان الفلسطينيين متمسكون بالمبادرة الايرانية من اجل وضع حد لاراقة الدماء والقتال في لبنان .

كما صرح الفاهوم قائلا : اننا نقدر الدور الكبير الذي تقوم به الطائفة الشيعية في لبنان بمساندتها للنضال الفلسطيني فوق ارض فلسطين وفي لبنان على حد سواء .

واختتم الفاهوم حديثه قائلا انهم اتفقوا خلال اللقاء على ضرورة مواصلة الجهود من اجل تنفيذ المبادرة الايرانية باكملها .

كما شارك في اللقاء الجبهة الديمقراطية وجماعة ابو نضال

القوات السورية تداهم معاقل ميليشيات حركة التوحيد الاسلامي بطرابلس

بيروت - ذكرت مصادر امنية لبنانية مساء امس ان القوات السورية المرابطة في مدينة طرابلس بشمال لبنان داهمت امس مواقع ومخابيء تابعة لميليشيا حركة التوحيد الاسلامي .

واضافت المصادر ان القوات السورية اعتقلت عشرات الاشخاص من هذه الحركة في طرابلس .

● وليم نقاش اثناء اقتياده للمحكمة العليا للنظر بقضيته. لا سلكية من ا ف ب

المحكمة العليا الاسرائيلية تنظر بقضية تسليم وليم نقاش لفرنسا

تل ابيب - ا ف ب - بدأت المحكمة العليا الاسرائيلية امس مداولاتها بشان ترحيل وليم نقاش (٢٣ عاما) الى فرنسا حيث صدر ضده حكم بالسجن مدى الحياة بعد أن ادين في جريمة قتل . وتستمر المداولات حتى منتصف كانون ثان القادم.

وسوف تبت المحكمة العليا التي سبق ان أوصت بتسليم وليم نقاش في مدى صحة قرار ابراهام شارير وزير العدل الاسرائيلي بعدم السماح بتسليمه . وكان اثنان من نواب حزب راتس ومجموعة من اساتذة القانون قد اعترضوا على قرار الوزير على اساس انه اساء استخدام سلطاته.

وكان وليم نقاش قد لجا الى اسرائيل في اذار ١٩٨٣ بعد عشرة أيام من قتله مواطنا جزائريا في بيزانسون شرقي فرنسا وذلك خلال تسوية حساب معه . وقد أصدرت محكمة المدينة ضده حكما غيابيا بالسجن مدى الحياة.

المحكمة العليا الاسرائيلية تتابع النظر بقضية المحامين العاملين بالضفة

القدس - تتابع المحكمة العليا الاسرائيلية النظر في الالتماس الذي قدمه المحامون العاملون بالضفة بطلب تشكيل نقابة اقليمية لهم بموجب القانون رقم ١١ لسنة ٦٦ .

جدير بالذكر ان المحامين العاملين يحظر عليهم الانضمام لنقابة المحامين الاردنيين لخروجهم على الاضراب الذي اعلنته النقابة منذ وقوع الاحتلال ولا زالوا يعملون دون اطار مهني .

مبعوث الرئيس اللبناني يصل الجزائر

الجزائر - وصل جوزيف هاشم وزير الصحة اللبنانية امس الى الجزائر حاملا رسالة من الرئيس امين الجميل الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

وصرح جوزيف هاشم بان هذه الزيارة تندرج في اطار الاتصالات المكثفة مع الجزائر التي تبذل جهودا من المساعي الحميدة ذات اهمية قصوى في لبنان .

واشار الوزير اللبناني الى ان الجزائر تحاول التوفيق بين الرئيسين اللبناني والسوري اللذين توترت العلاقات بينهما منذ كانون ثان عام ١٩٨٦ وتمهيد الطريق امام اجراء حوار وطني لبناني .

واضاف جوزيف هاشم قائلا ان محادثاتي مع المسؤولين الجزائريين ستتناول ايضا النزاعات بين اللبنانيين والفلسطينيين وكان يشير بذلك الى حرب المخيمات بين حركة «امل» والفلسطينيين .

مصر تدخل عهد الطاقة النووية قريبا

القاهرة - صرح وزير الكهرباء المصري ماهر اباظة بان مصر ستدخل قريبا عصر الطاقة .

واضاف ان الحكومة المصرية ستتخذ قرارا بهذا الصدد في موعد اقصاه نهاية الشهر الجاري .

واوضح ان مصر تلقت ثلاثة عروض اميركية وفرنسية والمانية لتمويل اول مشروع لانشاء محطة نووية مصرية بالقرب من الاسكندرية .

شكر وتقدير

القدس - بعد ان من الله علي بالشفاء اثر العملية الجراحية التي اجريت لي في مستشفى المقاصد الخيرية اود ان اشكر الدكتور البارع مصطفى عبد الشافي وجميع اطباء وممرضي وممرضات المستشفى ادامهم الله ذخرا للانسانية ولوطننا .

الحاج سعيد الجنيني

وبهذه المناسبة يتقدم اولاد الحاج سعيد وابناء اخيه واخوانه باجمل التهاني واصدق التبريكات متمنين له الصحة والسعادة .

سلطات شنغهاي توجه تحذيرا شديدًا للطلبة

الحمى الطلابية تجتاح مدن الصين

الحكومة الصينية تشعر بالحرج من تصاعد المظاهرات

بكين - ا ف ب - دخلت الاضطرابات الطلابية في الصين أسبوعها الثالث يوم امس تحت شعار «الديمقراطية» و «الحرية» وذلك مع الامتداد التدريجي للحركة وتركزها في شنغهاي حيث يواجه نظام الحكم اختيارا صعبا بين افراد الامن والجوار.

وبعد أربعة أيام من قيام الاف الطلاب في شنغهاي بالنزول الى الشارع يوم الجمعة الماضي تضاعف التحدي بالنسبة للحكومة مع اشتراك عشرات الالاف من السكان والعمال في التجمعات التي جرت حتى مساء أمس الاول على مدى ساعات طويلة في وسط العاصمة الصناعية الكبرى بشرقي الصين.

وكانت سلطات شنغهاي مستعدة حتى الان للحوار ولكنها أوضحت للطلاب أمس في الغالب بتعليمات من بكين الحدود التي لا ينبغي تجاوزها والتي تتمثل في انه لا اضطرابات في الشوارع ولا ملصقات «داريباو» على جدران المباني ثم ضرورة التنديد بعدد صغير من الطلاب الذين يحاولون زعزعة استقرار البلاد وتقسيمها بهذه الحركة.

واستندت سلطات المدينة الى ان المشاجرات التي وقعت بين رجال البوليس والطلاب يوم السبت أسفرت على حد قولها عن اصابة ٣١ من بين رجال البوليس.

واصبحت المدن الكبرى في الصين باستثناء بكين متاثرة بهذه الحركة بعد مظاهرات ضمت عدة الاف من الطلاب يوم السبت في شوارع كانتون الجنوب وكومينج الجنوب الغربي . وكانت مظاهرات اخرى قد جرت منذ ٩ كانون أول الحالي في حوالي عشر مدن من بينها ووهان الوسط واورومكي الشمال الغربي وشنزن الجنوب.

و يسود الاعتقاد في بكين بانه من المحتمل ان تكون مدن اخرى قد شهدت حركات مماثلة في غياب اي انباء في وسائل الاعلام الصينية التي لاتزال بصمت يكاد يكون تاما حول هذه الاحداث.

وفي جميع المدن السابق ذكرها كان الطلاب المتظاهرون يرددون شعارات مثل «نحن نريد الديمقراطية» و «اننا نريد الحرية». وذلك في جو هاديء وخال من العنف بصفة عامة باستثناء وشنزن حسبما قال شهود عيان تم الاتصال بهم من بكين.

ووراء هذه المظاهرات تظهر في كثير من الاحيان مشكلة اثيرت هذا العام في الصحف الرسمية وهي مشكلة اختيار المندوبين في المجالس الشعبية المحلية وخاصة مشكلة سيطرة الحزب الشيوعي على تشكيل القوائم المفتوحة من الناحية النظرية لغير الشيوعيين.

ولكن الظروف الصعبة للاسكان والتدفئة والتغذية بالنسبة للطلاب الصينيين قد ذكرت ايضا من بين المطالب الطلابية.

ويبدو ان الانباء تنتقل بين الجامعات بالرغم من صمت وسائل الاعلام وتحكى الملصقات التي تنتزع في كثير من الاحيان اثناء الليل انباء المظاهرات التي تسري من مدينة الى اخرى . وفي شنغهاي شوهدت وفود طلابية من مدن اخرى بين المتظاهرين.

وصرح طالب لمراسلي الصحف الغربية بان الوحدات الخاصة في البوليس الصيني المكلفة بتفريق الحشد المتجمع أمام قسم الحزب الشيوعي ضربوا بضع عشرات المتظاهرين بالاقدام واللكمات . وأكد ان البوليس استخدم أسلحة ومطارق كهربائية ولجا ايضا الى الكانغ فو.

وذكرت مصادر طلابية جديرة بالثقة ان طلاب شنغهاي يحاولون الان توسيع نطاق حركتهم لتشمل مدنا اخرى في البلاد بالاتصال بزملائهم بالبريد وتليفونيا او بان يطلبوا في محطات السكك الحديدية من الركاب نقل ما يريدون ابلاغه.

واكد صحفي غربي أنه راى طلبة في جامعة كينغهوا في بكين يسيرون الى شانغهاي مع طلبة كلية الاتصالات .

وكان من المتوقع ان تختار شنغهاي امس بين تصعيد الموقف والتراجع بعد التحذير الصريح الذي وجهته السلطات . و يرى المراقبون انه سيتعين على الشباب الصيني ان يختار بين الاصلاحات الرسمية وتعزيز الديمقراطية بالصورة الحذرة جدا التي ينوي فريق دنج شياو بينج القيام بها و بين مواجهة الحكومة .

و يرى الدبلوماسيون ان الفريق الحاكم في بكين لن يتردد في اللجوء الى القوة تحت ضغوط كتلة المحافظين

فرار نجل رافسنجاني الى كندا حاملا ستة ملايين دولار

لندن - كشفت مجلة « و يكلي او بزرفر» اللندنية في عددها الجديد

النقاب عن ان نجل رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رافسنجاني قد فر الى كندا و بجعبته ٦ ملايين دولار وهو مبلغ الفوائد المترتبة عن صفقات الاسلحة من الولايات المتحدة وايران

وقالت المجلة ان نجل رافسنجاني الذي كان في مهمة ببروكسل تلقى

بلاغا من طهران بان الحكومة الايرانية معنية بالتحقيق معه في صفقات الاسلحة وانه فر على الفور الى كندا .

«عالية» تؤكد سعيها لفتح فروعها بالضفة

عمان - ا ف ب - اكد متحدث باسم شركة (الخطوط الجوية الملكية الاردنية) عالية أمس لوكالة فرانس بريس ان الشركة تعتزم فتح مكاتب لها في المدن الرئيسية في الضفة الغربية وبصفة خاصة في الجزء الشرقي للقدس وفي نابلس ورام الله.

وأوضح المتحدث ان مكاتب الشركة في الضفة الغربية كانت قد اغلقت عام ١٩٦٧ .

واضاف المصدر نفسه ان شركة الطيران الاردنية كانت قد أبرمت اتفاقات مع مكاتب سفريات عربية في الارض المحتلة كانت تتولى حجز المقاعد في رحلات الشركة ولكن المسافرين كان يتعين عليهم التوجه الى عمان من اجل دفع ثمن تذاكرهم والحصول عليها وذلك بسبب عدم وجود بنوك عربية في الضفة الغربية خلال السنوات العشرين الماضية.

وقال المتحدث ان فتح فرع للبنك الاردني القاهرة عمان سيحل الان هذه المشكلة وسيتم ايداع حصيلة بيع التذاكر في هذا البنك.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنيه

التحرير والادارة
القدس - شارع ابو سينا ٥
هواتف : ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس : ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٠٨-٠٢/٢٧٣٠

ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 . 289882
Fax - 02 / 273088

تتمات

على همشمار - بقية

فيه الدور وانا جالس بملابسي الداخلية وكانوا يضربونه بالايدي . وبالارجل . وبالهراوات وبواسطة اعقاب البنادق . وتوجيه الضربات اليه في كل انحاء جسده . وبعد ان انتهوا من الضرب اجبروه عنوة ومن خلال التهديد على امساك خيارة وادخالها في مؤخرته . وظلوا يضغطون عليه الى ان ادخلها كاملة . وبعد ذلك اجبروه على ان يضع تلك الخيارة في فمه . وقد شاهدت كل شيء لانني كنت هناك .

وبعد ذلك - كما يروي المعتقل - بدأ جندي يضربني انا . ووجه لي ضربات الى مكان الخصيتين وسلمني الى الجنود الخمسة الذين عذبوا زميلي قبلي . وحين رفضت ادخال الخيارة في مؤخرتي ثار غضبهم بشدة وانهالوا علي بالضرب الشديد .

واكد هذا الشاب الذي رمز لاسمه باحرف « ع . ف » والذي يسكن في احد احياء قطاع غزة بأن عنوان واسم هذا المعتقل لديه . وقال لقد بقي الشاب نصف يوم في مقر الحكم العسكري . وبعد ذلك بقي يومين في ذلك السجن وبقي عدة أيام هناك بعد ذلك وانه اعتقل بالقرب من الميدان العمومي في غزة . وان الجنود وضعوه في سيارة الجيب العسكرية وانهالوا عليه بالضرب في الطريق الى ان وصلوا الى مقر الحكم العسكري في غزة . وبعد ذلك انتقل الى ذلك المعسكر حيث بدأت عمليات التعذيب .

واضاف المراسل الاسرائيلي يقول على لسان الشاب « ع . ف » انهم بقوا هناك ثمانية ايام وكانوا لا يتناولون الطعام الا مرة في الصباح . قطعة خبز وقطعة مرجرينا صغيرة وانهم اعطوهم قطعة لحم تالفة قبل يوم من حضور الصليب الاحمر . وانهم جميعا شعروا بأن اللحمة تالفة وغير صالحة لكنهم اكلوها بسبب الجوع الشديد . وان الجنود وزعوا عليهم طعاما جيدا حين حضر مندوب الصليب الاحمر الى هناك . وحين قال احد المعتقلين لضابط اسرائيلي «كيف تفعلون ذلك هنا وانتم تقولون بان اسرائيل ديمقراطية ؟ فاجابه الضابط : الديمقراطية في الكنيست فقط ولكن هنا لا يوجد ديمقراطية .

صحيفة بريطانية - بقية

واضافت الصحيفة ان فعنونو اوضح في رسالته انه استقل طائرة يوم ٣٠ ايلول الماضي من مطار لندن هيثرو قاصدا روما برفقة سيندي وهي امراة شابة التقى بها في شوارع لندن قبل هذا التاريخ بعدة ايام . وكانت سيندي في الواقع عميلة للمخابرات الاسرائيلية الموساد وتم اختطاف فعنونو بعد ان سقط في الفخ لدى خروجه من مطار روما .

وكان فعنونو قد اختفى من الفندق الذي ينزل به في لندن يوم ٣٠ ايلول الماضي بعد ان قدم الى مجلة صانداي تايمز البريطانية معلومات تفيد بوجود مفاعل نووي سري في صحراء النقب صنعت فيه اسرائيل قنابل نووية طوال العشرين عاما الماضية .

وعندما طلبت السلطات البريطانية من الحكومة الاسرائيلية توضيح الظروف التي غادر فيها فعنونو لندن اكدت اسرائيل ان فعنونو غادر بريطانيا بمحض ارادته ولم تقدم الحكومة الاسرائيلية اية ايضاحات بشان عودة فعنونو الى اسرائيل .

ونشرت الصحف عدة روايات افادت باختطاف فعنونو من بريطانيا او من ايطاليا بل من فرنسا .

واشارت عدة روايات الى سيندي الغامضة التي قدمت على انها اميركية تبلغ من العمر (٢٥ عاما) شقراء ممتلئة الجسم وقالت صحيفة صانداي تايمز في تشرين ثان الماضي نقلا عن مصادر اسرائيلية مطلعة ان سيندي اقنعت فعنونو بالقيام برحلة بحرية لكي يتيسر اختطافه في وسط البحر المتوسط .

وقال الصحفيون في صحيفة صانداي تايمز انهم حذروا فعنونو في نهاية شهر تشرين ثاني الماضي واعربوا عن عدم ارتياحهم لذلك الظهور المفاجيء للمرأة الشابة التي وقع في حبها .

ردا على - بقية

في اسلام اباد . شاه اباد سابقا في شمال غربي ايران .

وجاء في بيان صادر عن هيئة الاركان العراقية اذاعته وكالة الانباء العراقية ان الطيران العراقي قام نهار امس بنحو عشر عمليات ضد اهداف عسكرية بحتة في ايران منها خاصة معسكر موجم في الساعة ٩٫١٥ ومستودع ذخيرة موجم في الساعة ١٣٫١٠ يقعان في منطقة اسلام اباد .

وكانت ايران قد أعلنت عن شن عمليات ثارية ضد كافة المراكز العسكرية والاقتصادية في المدن العراقية باستثناء المدن المقدسة الاربع وهي النجف وكربلاء وسامراء والكاظمية وذلك على مدى الاربع والعشرين ساعة القادمة بدء من مساء أمس الاحد ردا على الغارات العراقية التي تعرضت لها أمس الاحد.

وكانت بغداد قد أعلنت ان غاراتها الجوية استهدفت اهدافا عسكرية في اسلام اباد شاها أباد سابقا و بختران كرمنشاه سابقا وديزلفول في غربي ايران.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه لقي مائة شخص على الاقل مصرعهم صباح امس من اسلام أباد غرب شاه اباد سابقا في شمال غربي ايران على اثر غارة شنتها الطائرات العراقية.

واضافت الوكالة ان مناطق آهلة بالسكان تعرضت للقصف ثلاث مرات مما اسفر عن مقتل واصابة عدد كبير من النساء والاطفال.

وأوضحت الوكالة ان مدينة بختران المجاورة كانت قد تعرضت أمس الاول لقصف مماثل قامت به الطائرات العراقية . وقد دفن ١٠٣ من سكان هذه المدينة صباح أمس.

ومن جهة اخرى اعلن مكتب الاعلام المختص بالحرب انه تقرر مد فترة الاعمال الانتقامية ضد الاهداف العسكرية والاقتصادية في المدن العراقية الى اجل غير مسمى وهي الفترة التي تبدأ اعتبارا من الحادي والعشرين من كانون اول في الساعة ١٨٫٣٠ .

وكانت ايران قد اعلنت أمس الاول عن تحديد فترة انتقامية مدتها ٢٤ ساعة ضد هذه الاهداف . ودعا مكتب الاعلام السكان المدنيين الى اللجوء الى المدن الشيعية الاربع المقدسة في العراق وهي نجف وكربلاء وسمراء والكاظمية اذ أن القصف سوف يستثني هذه المدن فقط

فيما يستمر - بقية

بالمؤتمر ان العراق اقترح خلال المداولات ان تتكون اللجنة من الجزائر وتونس والامارات والكويت والاردن واليمن الشمالية وموريتانيا وجامعة الدول العربية.

وستكون مهمة اللجنة أساسا التوجه الى دمشق لتطلب من المسئولين السوريين التدخل لدى الميليشيات الشيعية من أجل تطبيق القرارات التي اتخذها المجلس خلال الاجتماع الاول لهذه الدورة الطارئة.

وعلى الصعيد العسكري نفت مصادر فلسطينية سقوط مخيم شاتيلا الفلسطيني الذي يتعرض للهجمات من قبل عصابات «أمل».

وقال المصدر ان المقاتلين الفلسطينيين المدافعين عن المخيم صامدون و يردون الهجمات .

واضافت هذه المصادر ان نسبة التدمير في مخيم شاتيلا قد بلغت ٨٠٪ من جراء القصف المدفعي والصاروخي الذي يتعرض له المخيم منذ ثلاثة اشهر وحتى الان .

اشتدت حدة الاشتباكات امس على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا الفلسطيني في بيروت بين المدافعين عنهما وعصابات حركة «امل» وقد تساقطت القذائف الصاروخية والمدفعية على عمق المخيمين .

واصدرت الجبهة الشعبية بيانا في دمشق جاء فيه انه قد حصل بعد ظهر امس تصعيد عسكري في منطقة مخيم شاتيلا في جنوب بيروت .

واضافت ان القصف المدفعي يستهدف كافة محاور هذا المخيم .

واكدت منظمة التحرير الفلسطينية وجود تحشدات «لامل» واللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني تمهيدا لشن هجوم واسع النطاق على مخيم شاتيلا .

وذكرت المنظمات الفلسطينية ان مخيم الرشيدية في جنوبي لبنان تعرض لقصف ضار بعد ظهر امس وذلك للمرة الاولى منذ ٢٤ كانون اول الحالي تاريخ البدء في تطبيق مشروع التسوية الايراني .

واوضحت جبهة الانقاذ ان امراة من سكان المخيم قتلت واصيبت اخرى في هذا القصف .

وتفرض ميليشيات امل حصارا على المخيم منذ ٣٠ ايلول الماضي و يمثل رفع الحصار عن المخيم احدى الشروط الرئيسية التي يضعها المقاتلون الفلسطينيون مقابل الجلاء عن بلدة مغدوشة ذات الموقع الاستراتيجي التي استولى عليها الفلسطينيون من حركة امل في شرقي صيدا عاصمة جنوبي لبنان .

وذكرت وكالة انباء يونايتدبريس ان المقاتلين الفلسطينيين في بلدة مغدوشة المطلة على مخيمي عين الحلوة والميه ميه القريبين من مدينة صيدا احكموا سيطرتهم على البلدة .

و يطالب هؤلاء المقاتلون بان ترفع حركة امل حصارها عن المخيمات الفلسطينية في لبنان مقابل انسحابهم من البلدة .

واعلنت جبهة الانقاذ ان مخيمي شاتيلا و برج البراجنة في جنوبي بيروت تعرضا للقصف بعد هدوء نسبي

